



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات
الجبائية-دراسة ميدانية بالمراكز الضريبية *CPI* و *CDI* بولاية سكيكدة-

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف:

د. جمال كنزة

من إعداد الطالبة:

نبيلة حمودة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بورفيس هدى	أستاذ محاضر - ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. جمال كنزة	أستاذ محاضر - ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
أ. بوبصع ناصر	أستاذ مساعد - أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024



تعهد

أنا المعضد أسفله الطالب (ة): حمودة نبيلة
تاريخ الميلاد: 10.10.1983 مكنة ولاية: سكيكدة
عنوان الإقامة: حي الأختوة عياشي عمار رقم 09 فطحة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وحياة مقفلة
رقم التسجيل: 23 02 62 66 49
وأي يوم: 12/06/2024

مست و من طرف المجلس
المؤرخ 12/06/2024

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:
التحليل المالي في ظل التطور التكنولوجي في البنوك الجزائرية
المستوى الجامعي: دكتور - دكتور

تمت تحت اشراف الأستاذ(ة) الدكتور(ة):
إسم ولقب المشرف: د جمال كثره

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالصة من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأتعهد كامل
المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في هذا الموضوع وهذا التأكيد لا يمكن التراجع عنه في أي عمل يأتي
شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنهد الذي التزمت فيه بأساليب التوثيق المعتمدة والنسبة
الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والمصاريف.

المصافحة
الرئيس المجلس العلمي
صون الإمانة الإقليمية
بوعبي أحسن

إسم واللقب والتوقيع للطالب
نبيلة حمودة
مضرا بالموافقة
السيد/ة جمال كثره
الموضوع: التحليل المالي في ظل التطور التكنولوجي في البنوك الجزائرية
بتاريخ: 12/06/2024





استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور: جمال كرتة

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ:

أثر رتبة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي
على ظل المبيعات الضريبية من اسواق المال الضريبية
الاولى سبباً

تخصص: معاشية وحياتية - 4

للطلبة الاتية أسماؤهم:

01: نبيلة جودة

02: /

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في 12/06/2024

امضاء الطالب الثاني

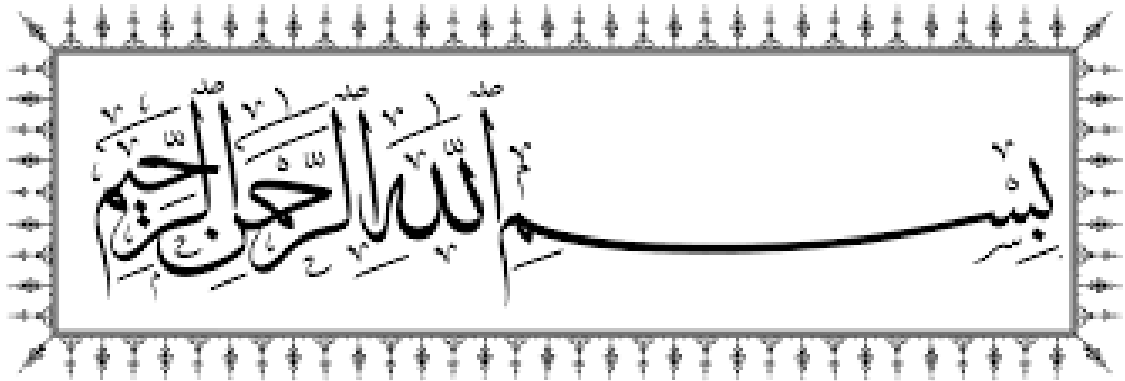
.....

امضاء الطالب الاول

.....

امضاء الاستاذ المشرف

.....



الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي أنار دربي وهداني، الحمد لله الذي بإذنه ومشيتته وصلت لهذا المستوى،

أحمدك على كل النعم وأتوكل عليك وأستعين بك يا رب العالمين فبفضلك أهدي ثمرة جهدي:

الى اعز وأغلى ما املك في هذه الدنيا، الى من دعائها سر ناجحي، الى من تحت قدميها الجنان،

امي حفظها الله وأطال في عمرها.

الى الذي رسم درب حياتي وأحمل إسمه بكل إفتخار والدي الغالي أطال الله عمره.

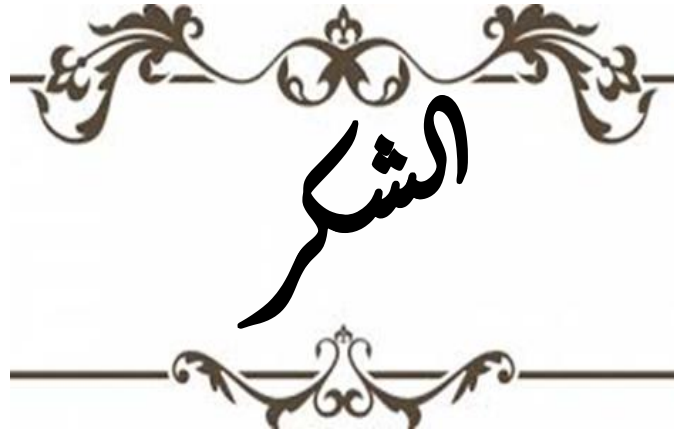
الى من تقاسمت معهم الحياة وكانوا نعم السند لي إخواتي الحبيبات "ريمة" "حنان" "مونية" و"مريم"

وأخي الحبيب "الياس".

كما أهدي هذا العمل الى كل صديقاتي زميلاتي زملائي في العمل والى قسم المالية والمحاسبة ودفعة 2024.

والى كل من كان لهم أثر على حياتي.

بقلم نبيلة



ربي أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين.

فالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الطاهرين.

من باب العرفان بالفضل أتوجه بجزيل الشكر للأستاذة " جمال كنزة " لإشرافها على هذه الدراسة

وعلى كل ما قدمته من التوجيه والإرشاد.

الى اللجنة المشرفة على مناقشة هذه المذكرة.

والى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل من قريب او من بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في إطار الإصلاحات الجبائية التي قامت بها الجزائر، وعلى رأسها تطبيق عصنة الإدارة الجبائية والانتقال إلى الإدارة الالكترونية من خلال الرقمنة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية من خلال عرض المفاهيم والتعاريف المتعلقة برقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي ودراسة العلاقة بينهما، أما في الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على منهج دراسة حالة باستخدام أداة الاستبيان، حيث شملت الدراسة المراكز الضريبية لولاية سكيكدة، كما انه لغرض جمع البيانات تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة ميسرة مكونة من 65 موظف عبر أربعة مراكز للضرائب في ولاية سكيكدة، ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات للوصول للنتائج تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS21).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن رقمنة النظام الضريبي (رقمنة الإدارة الضريبية، رقمنة المكلف بالضريبة) ساهم بشكل كبير في زيادة الحصيلة الضريبية عن طريق ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال للنظام الضريبي.

الكلمات المفتاحية: رقمنة النظام الضريبي، رقمنة الإدارة الضريبية، رقمنة ملف المكلف بالضريبة، التحصيل الضريبي، المراكز الضريبية CDI و CPI بولاية سكيكدة.

ABSTRACT:

This study aims to identify the extent to which the digitization of the tax system contributes to improving tax collection in the framework of the tax reforms carried out by Algeria, most notably the application of modernization of tax administration and the transition to Electronic through digitization administration.

In this study, reliance was placed on the descriptive and analytical approach in the theoretical study through the presentation of concepts and definitions related to the digitization of the tax system and tax collection and studying the Relationship between them.

As for the applied study, we relied on a case study approach using the questionnaire tool, as the study included the tax centers of the state of Skikda. Also, for the purpose of collecting data, a questionnaire was designed and distributed to a facilitated sample consisting of 65 employees across Four tax centers in the state of Skikda.

To achieve the objectives of the research and analyze the data to reach the results, the statistical program (SPSS21) was relied upon.

This study concluded that the digitization of the tax system (digitization of tax administration, digitization of the taxpayer) contributed significantly to increasing tax revenues by introducing information and communication technology to the tax system.

Keywords : digitization of the tax system, digitization of tax administration, digitization of the tax taxpayer's file, tax collection, tax centers, Skikda state

فهرس المحتويات

	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
أ-ث	المقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
6	تمهيد.....
7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي.....
7	المطلب الأول: رقمنة النظام الضريبي.....
14	المطلب الثاني: التحصيل الضريبي.....
19	المبحث الثاني: العلاقة بين رقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي.....
19	المطلب الأول: دور الرقمنة الضريبية في تحسين التحصيل الضريبي.....
20	المطلب الثاني: أهمية تطبيق التحصيل الإلكتروني.....
21	المطلب الثالث: أفاق عصرنة النظام الضريبي.....

22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
22	المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية.....
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية.....
25	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة	
27	تمهيد.....
28	المبحث الأول: مراحل إعداد إستمارة الدراسة الإستبائية.....
28	المطلب الاول: تحضير الإستبيان.....
30	المطلب الثاني: طريقة وأدوات الدراسة.....
31	المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة وإختبار الفرضيات.....
31	المطلب الاول: صدق وثبات أداة الدراسة.....
36	المطلب الثاني: تحليل البيانات الشخصية.....
42	المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج وإختبار الفرضيات.....
50	خلاصة الفصل الثاني.....
51	الخاتمة.....
52	قائمة المراجع.....
59	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
36	الصورة النهائية للإستبيان	1
37	إحصائيات إستمارة الإستبيان	2
38	مقياس ريكارت الخماسي	3
39	معامل الفا كرونباخ لكل محور	4
40	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات رقمنة الادارة الضريبية	5
41	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة	6
42	قياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات التحصيل الضريبي	7
43	التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة	8
43	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	9
44	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	10
45	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	11
46	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	12
48	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	13
49	الوسط الحسابي لعبارات رقمنة الإدارة الضريبية	14
51	الوسط الحسابي لعبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة	15
52	الوسط الحسابي لعبارات التحصيل الضريبي	16
54	نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لإختبار العلاقة بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي	17
54	نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لإختبار العلاقة بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي	18
55	نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لإختبار العلاقة بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي	19

قائمة الاشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
31	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب CDI-سكيكدة-	1
34	الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب CPI-سكيكدة-	2
44	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	3
45	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	4
46	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	5
47	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	6
48	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	7

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى
66	إستمارة الإستبيان
71	عينات الدراسة

توطئة:

تسعى الجزائر مثل غيرها من دول العالم الى مواكبة التطور الحاصل في مجال المعلومات والاتصال، من خلال تبني الإدارة الإلكترونية والتحول من النظام الورقي الى النظام الإلكتروني، حيث ان تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارات العمومية ليس دربا من دروب الرفاهية، وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن والقضاء على البيروقراطية التي تعتبر هاجس يؤرق المواطن الجزائري.

في ظل هذه التطورات الحاصلة، و نظرا لزيادة حاجة الدولة الى خلق موارد مالية لتمويل الخزينة العمومية لسد مختلف النفقات العمومية، و بإعتبار الضرائب من أهم موارد الخزينة سعت الجزائر الى اصلاح نظامها الجبائي حيث لم تقتصر هذه الإصلاحات على سن تشريعات وقوانين جديدة تخص الضرائب، او القيام بتغيير في معدلات الضريبة و كيفية الدفع و التحصيل، وإنما قامت بإستحداث هياكل جديدة هدفها عصرنة الإدارة الجبائية حيث قامت بإستحداث هيئات كل هيئة خاصة بفتنة معينة من المكلفين، بالإضافة الى تطبيق الرقمنة على مستوى إدارتها، وقد كانت الغاية من ذلك تحسين الخدمات المقدمة، تحسين التحصيل الضريبي، التقليل من حجم التهرب الضريبي وتقليل حجم الاقتصاد غير الرسمي وإخضاعه لدفع الضرائب الواجبة عليه.

فسياسة التحديث والتجديد التي تنتهجها الدولة للتغلب على العديد من المشاكل الضريبية، أصبحت متجاوزة في ظل رقمنة الإدارة الضريبية والانخراط في التحول الرقمي، وما زاد في وتيرة تفعيل رقمنة النظام الضريبي الوضعية الوبائية التي عرفتها الجزائر لتحظى الرقمنة بأهمية قصوى، وهذا من أجل الزيادة في فعاليتها وكفاءتها ومواكبة الثورة الرقمية.

لقد قامت المديرية العامة للضرائب بالعديد من الإنجازات الفعلية في اطار مشروع رقمنة الإدارة الجبائية، من خلال رقمنة جميع العمليات الجبائية و التشغيل الألي لجميع الإجراءات ذات الصلة بفرض الضريبة والتحصيل الضريبي والرقابة الجبائية، لهذا سعت المديرية لإستحداث قنوات إتصال حديثة مع المكلفين بالضريبة تتمثل أساسا في الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب والبوابتين الإلكترونيتين جبايتك و مساهمتك، وقد كانت الغاية من ذلك إحداث إصلاح عام للنظام الجبائي نتمكن من خلاله من الكشف عن التهرب الضريبي و التخفيف من حجم العبء على الموظفين و المكلفين بالضريبة، الحرص على الإلتزام التام بأداء الواجب الضريبي للإدارة الضريبية و المساهمة في ترسيخ الشفافية و المساواة بين المكلفين.

✓ إشكالية الدراسة:

تسعى برامج الإصلاح المتعاقبة في المنظومة الجبائية الجزائرية سواء من حيث تنظيم مصالحتها أو استغلال تكنولوجيات الاعلام والاتصال، الى تحقيق مكاسب مهمة أهمها تحسين تحصيل الإيرادات الضريبية بمعدل أعلى مما كانت عليه بالطرق التقليدية، فالحديث عن رقمنة النظام الضريبي وأثره على التحصيل الجبائي أصبح موضوع الساعة، وهنا ما يجعلنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما أثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية؟

من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لرقمنة الإدارة الضريبية في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية.
 - هل يوجد أثر لرقمنة ملف المكلف بالضريبة في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية.
- ✓ فرضيات البحث:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة، قمنا بوضع الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة النظام الضريبي وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات

الجبائية عند مستوى معنوي 0.05.

انطلاقا من الفرضية الرئيسية، تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوي 0.05.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة ملف المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوي 0.05.

✓ مبررات اختيار موضوع البحث:

ان الاهتمام بهذا الموضوع افرزته مجموعة من الأسباب يمكن اختصارها فيما يلي:

- اندراج موضوع الدراسة ضمن تخصصي وتكويني.
- الرغبة بزيادة المعرفة والالمام بالإصلاحات التي مست النظام الجبائي الجزائري.
- ابراز مدى تطبيق الرقمنة في مديرية الضرائب لولاية سكيكدة.
- المساهمة في اثراء البحوث الجامعية والطموح لجعله مرجعا للأبحاث المستقبلية.

✓ أهداف البحث:

نسعى من خلال هذه الدراسة الوصول الى جملة من الاهداف:

- التعرف على مفهوم رقمنة النظام الضريبي والمراحل التي مرت بها.
 - الإلمام بالتحصيل الضريبي ومختلف طرقه.
 - توضيح أهمية تطبيق التحصيل الإلكتروني.
 - إبراز إنعكاس رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الضريبي.
- ✓ أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح أهم الإجراءات التي إتخذتها الدولة الجزائرية لعصرنة الإدارة الجبائية وتقييم مدى فعالية عناصر الإدارة الجبائية الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمات الجبائية ورفع مستوى التحصيل الضريبي.

✓ حدود البحث:

يمكن حصرها فيما يلي:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023-2024 في الفترة الممتدة من شهر أفريل 2024 إلى شهر جوان 2024.

✓ منهج البحث:

من أجل دراسة إشكالية البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة تم إتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري وهذا في الفصل الأول، أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا منهج دراسة استنبائية، حيث تم توزيع استمارة الإستبيان على عينة من موظفي مراكز الضرائب لولاية سكيكدة، كما سنقوم باستخدام برنامج (SPSS21) لمعالجة بيانات الاستبيان وتحليله.

✓ صعوبات البحث:

تمثلت اهم صعوبات البحث في:

- نقص المراجع في هذا المجال خصوصا فيما يتعلق بالرقمنة.
- رفض أغلبية إطارات مديرية الضرائب التعاون معنا وتقديم المعلومات خاصة فيما يخص حصيلة التحصيل الضريبي.

✓ هيكل البحث:

لإنجاز هذا البحث تم تقسيمه الى فصلين خصص الفصل الأول للدراسات النظرية لمتغيرات الدراسة إذ قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث حيث تضمن المبحث الأول تعريف كل من رقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي اما في المبحث الثاني فتطرقنا الى العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومن أجل الالمام بكل جوانب متغيرات الدراسة تم تخصيص المبحث الثالث لدراسة و تحليل الدراسات التي سبقت بحثنا من جميع النواحي، اما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية والتوصل الى مجموعة من النتائج التي تم تعميمها على مجتمع البحث و اقتراح جملة من الحلول والتوصيات.



الفصل الأول

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة



تمهيد:

أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الاعتماد على الإدارة الإلكترونية في مختلف أجهزة الدولة حيث كان على النظام الضريبي مسايرة هذا التطور من خلال الاعتماد على الرقمنة في مختلف مصالحها وذلك بهدف تحسين وإصلاح الخدمة العمومية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمكلف وكذلك من أجل تحسين التحصيل الضريبي.

ونظراً لما يكتسبه هذا القطاع من أهمية بالغة من خلال تحقيق مكاسب اقتصادية بإعتباره مصدر مهم لتمويل الخزينة العمومية، فإن تبني الرقمنة أصبح ضرورة ملحة من أجل زيادة الفاعلية في التحصيل الضريبي.

لقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي.
- المبحث الثاني: العلاقة بين رقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي

ان التطور السريع الذي يشهده العالم في المجال التكنولوجي ومع ظهور جائحة كوفيد 19 أصبح على المؤسسات الجزائرية لزاما التوجه الى الرقمنة وذلك من أجل تجسيد مشروع الجزائر الالكترونية وهذا بغرض تحسين خدماتها وتقليل الإجراءات مما يضمن الدقة والشفافية والسرعة في انجاز الاعمال.

وبما ان النظام الجبائي أحد اهم أدوات السياسة المالية، الذي تعتمدھا الدول في تحقيق أهدافھا المختلفة، سعت الجزائر الى إصلاح نظامھا الجبائي من خلال تبني توجهات جديدة في المجال الإداري، تقوم بشكل أساسي على تطبيق تقنيات جديدة في مجال التكنولوجيا الحديثة، من خلال مختلف الخدمات الالكترونية التي تقدمھا للمكلفين وهذا بهدف زيادة رضاهم وتحسين إلتزاماتھم الضريبية وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية.

المطلب الأول: رقمنة النظام الضريبي

تعتبر سنة 2006 سنة التحول في النظام الضريبي، حيث تم فيها البدء بالإعتماد على الرقمنة في مصالحه بعد تبني رقم التعريف الجبائي لمختلف المكلفين والصحيفة الجبائية، فرقمنة الضرائب من بين أهم الإصلاحات التي تهدف الى زيادة الفعالية والكفاءة عن طريق ضبط المصالح الضريبية بأقل جهد ووقت ممكن.

الفرع الأول: مفهوم رقمنة النظام الضريبي

من خلال التعريف العام للإدارة الإلكترونية، يمكن تعريف رقمنة النظام الضريبي على أنها عملية تحويل الخدمات والعمليات التي تقدمھا الإدارة الضريبية من نظام تقليدي يعتمد على الورق الى نظام إلكتروني يعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

إذ لا يوجد تعريف محدد لرقمنة النظام الضريبي، فهناك من عرفھا على انها: "الإستراتيجية القائمة على تكنولوجيا الإعلام والإتصال في أداء الإجراءات الخاصة بالتحصيل الجبائي، وتعد هذه الإستراتيجية من بين أحد الإستراتيجيات الحكومية الرقمية التي تعتمد عليها في تقديم خدمات جبائية للمكلفين بالضريبة ذات جودة عالية وبأقل تكلفة وأن تتم في الوقت المناسب."¹

¹ بوشملة زهير، سليمان سعيدة، التحول الرقمي للإدارة الضريبية كإستراتيجية لتحسين مستوى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة - دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة سطيف-، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، العدد3، سنة 2023، ص201.

وهناك من عرفها على انها عملية إدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال¹، التي تؤثر بشكل كبير في زيادة مستويات التحصيل الضريبي من خلال تحسين نوعية الخدمة المقدمة، تسريع الوصول الى المعلومات الضريبية، تسهيل طرق التواصل والإتصال بين الإدارة الضريبية والمكلفين، تقليص نفقات التسيير بالإضافة الى تسهيل قيام المكلفين بأداء التزاماتهم الضريبية بطريقة سريعة وبأقل تكلفة.

مما سبق يتضح لنا بأن رقمنة النظام الضريبي هي تقنية حكومية حديثة، تم إستحداثها لتحقيق إحتياج كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة، فهي تهدف الى تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي وجعل إجراءات تنفيذ مهام الإدارة الضريبية من طرف أعوان الإدارة سهلة، وأكثر فعالية من ناحية ومن ناحية أخرى تقديم خدمات للمكلفين بالضريبة ذات جودة عالية تتوافق مع إحتياجاتهم.²

في هذا الإطار بأشر النظام الضريبي إصلاحات جوهرية ترمي الى التحول من أسلوب التسيير التقليدي الى أسلوب التسيير الإلكتروني، وتمثلت الإجراءات المتبعة للوصول الى إدارة إلكترونية على وجه الخصوص فيما يلي:³

- تعميم تقنية الربط عن بعد بالإنترنت بين مصالح النظام الجبائي، لتعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المصالح وسهولة الوصول للمعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه.
- إنشاء موقع إلكتروني للمديرية العامة للضرائب، وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية، تصريحات جبائية، قوانين ومجلات إلخ وللتفاعل مع مستخدمي الانترنت ونقل انشغالاتهم.
- اعتماد تقنية جديدة للحصول على التعريف الجبائي، عن طريق إرسال طلب الترقيم من طرف المكلف بالضريبة عبر البريد الإلكتروني للإدارة الضريبية، مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني.
- إضفاء الصفة غير المادية على الملف الجبائي للمكلف بالضريبة، للقضاء على النظام التقليدي القائم على المستندات الورقية، لتسهيل تسيير الملف الجبائي للمكلف في جميع مراحل الإخضاع الضريبي من تأسيس للضريبة الى الفحص والى التحصيل الضريبي.
- اعتماد طريقة الحصول على المستخرج الضريبي باستعمال تقنية الأنترنت، أو ما يعرف بالمستخرج الضريبي الإلكتروني فيكفي أن يقوم المكلف بالضريبة بإدخال المعلومات والبيانات الخاصة به على الموقع الإلكتروني

¹ فضيلة خير، إصلاح الإدارة الضريبية وإنعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر - مركز الضرائب لروبية نموذجاً - المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة بومرداس، العدد 02، سنة 2022، ص 624.

² سعيدة سليمان وملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة - دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة قسنطينة 2، العدد 2، سنة 2023، ص 364.

³ احمد وشان، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية جامعة الجلفة، العدد 2، سنة 2022، ص 70-71.

للإدارة الضريبية، للحصول على المستخرج الضريبي الخاص به، ويهدف المشرع من وراء ذلك الى إضفاء الطابع الغير مادي لمستخرج الجدول الضريبي.

- التحول التدريجي نحو إرساء قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني، في إطار الإستراتيجية الجديدة للفحص التي تسعى السلطات الى تجسيدها لتطوير آليات الفحص، وتكييفه مع الرهانات الجديدة المتمثلة في التجارة الإلكترونية واعتماد العديد من الشركات والمؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الإلكترونية.

الفرع الثاني: البناء التشريعي للمعاملات الإلكترونية في النظام الضريبي

يعتبر الإطار التشريعي الحلقة الأولى لتبني أي نظام أو برنامج مهما كان مجاله، فلا يمكن الحديث عن خدمة عمومية إلكترونية إلا بوجود إطار قانوني، يكرس رغبة الدولة في تبني أي سياسة. بالعودة الى النصوص القانونية المنقرعة نجد ان المشرع وضع أحكاما خاصة تنظم المجال الإلكتروني حسب كل قطاع، كما هو الأمر بالنسبة لتبني الإدارة الإلكترونية في النظام الضريبي، اين نجد المشرع أصدر بعض النصوص الخاصة بالإطار الإلكتروني لإمكانية تجسيد برنامج الإدارة الإلكترونية¹.

فمن خلال العودة إلى قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نجد أنها تبنت الدفع الإلكتروني مند سنة 2008 بموجب المادة 15 من القانون رقم 02-08² الذي يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، عن طريق تعديل نص المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وإدراج إمكانية دفع الضرائب والرسوم بالطريقة الإلكترونية.

كما أشارت المادة 23 من نفس القانون³ إلى تعديل المادة 161 من قانون الإجراءات الجبائية، من خلال السماح للأشخاص المعنويين والشركات التابعة لمديريات كبريات المؤسسات، أن تقوم بإككتاب التصريحات وتسديد الضرائب بالطريقة الإلكترونية.

وقد تضمن قانون المالية لسنة 2021 مجموعة من القوانين، التي تهدف أساسا إلى تنظيم عملية رقمنة الإدارة الجبائية نذكر منها:⁴

- تنص المادة 24 من قانون المالية 2021 والمعدلة للمادة 224 من قانون الضرائب المباشرة، إلزامية التصريح الإلكتروني لقائمة الزبائن G30.

¹ فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، العدد 2، سنة 2022، ص 402.

² الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 27 جويلية 2008 ص 06

³ مرجع سابق الجريدة الرسمية 2008 عدد 42 ص 08

⁴ الجريدة الرسمية رقم 83 بتاريخ 30 ديسمبر 2020 ص 05

- تنص المادة 16 والمادة 21 من قانون المالية 2021 المعدلة على التوالي للمواد 151 و192 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، على إلزامية الاكتتاب إلكترونيا كشف تلخيصي للتصريح السنوي بأرباح الأشخاص الطبيعية والمعنوية والكشوف المرفقة.
- تنص المادة 42 التي تعدل المادة 29 من قانون الرسم على القيمة المضافة، على إلزامية التصريح الإلكتروني بقائمة الحسم للرسم على القيمة المضافة.

الفرع الثالث: التحول نحو المعاملات الإلكترونية في النظام الضريبي

رغم التبني الظاهري للإدارة الإلكترونية في الجزائر منذ سنوات، إلا أن تنفيذ البرنامج لم يكن بالشكل المطلوب ولم تظهر نتائجه جليا على أرض الواقع إلا بعد انتشار وباء كوفيد 19، الذي فرض على الدولة التجسيد الميداني للجزائر الإلكترونية.

وقد تضمنت عملية التحول نحو رقمنة النظام الضريبي عدد من المراحل الأساسية، وقد تمت هذه العملية في الجزائر من خلال:

أولاً: رقمنة الإدارة الجبائية

لقد تمت رقمنة الإدارة الجبائية من خلال:

1. إنشاء موقع للمديرية العامة للضرائب:

إن إنشاء موقع إلكتروني للإدارة الجبائية يشكل أهمية بالغة في الوقت الحاضر، على اعتبار أن معظم المتعاملين حالياً يلجئون إلى المواقع الإلكترونية للتزود بالمعلومات اللازمة حول أنشطتهم، و بإنشاء موقع إلكتروني خاص بالمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz أصبح بإمكان جميع المكلفين سواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين الإطلاع على مختلف الضرائب والإلتزامات التصريحية الواجبة عليهم، إذ يتيح الموقع الإطلاع على مختلف القوانين المالية و الجبائية الصادرة و التي يتم تحيينها من فترة إلى أخرى، كما يمكن الموقع من تحميل مختلف نماذج التصريحات و إرسال استفسارات عبر الرسائل الإلكترونية.¹

2. التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب والرسوم:

ويكون ذلك من خلال البوابتين الإلكترونيتين:

¹ كميلية بوكرة، إنعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر 2006-2022، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، العدد 31، سنة 2023، ص 336.

2-1 البوابة الإلكترونية جبايتك jibaya tic:

يعتبر تطبيق نظام جبايتك المبرمج في الموقع الرسمي للمديرية العامة الضرائب، أحدث نظام تم إيماده من طرف المديرية، والذي يسعى الى حث المكلفين بالضريبة على إستعمال هذا النظام في مجال التصريح الجبائي للمكلف والذي يعاني من عدة معوقات في ظل الإدارة التقليدية، لاسيما الطوابير التي تنتج من كثرة عدد المعنيين بالتصريحات.¹

لإعمال هذا النظام يجب على كل مكلف بالضريبة أن يقوم بتقديم طلب لفتح حساب خاص به، عن طريق الإتصال بالمديرية المعنية للتسجيل، وإجراء عملية التصريح الجبائي بالطريقة الإلكترونية مع ضرورة إرفاق الطلب بكشف الحساب البنكي، وبعد هذه العملية يتحصل المكلف على حساب خاص به، ومن خلاله يمكن الولوج الى المنصة لإجراء عملية التصريح ويتم تجديد التسجيل أليا كل سنة إلا في حالة رغبة المكلف إلغاء الإنخراط أين يجب تقديم طلب لذلك.

يمكن تلخيص المزايا التي يقدمها النظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك" في النقاط الموالية، والتي تشمل الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة:²

❖ فيما يخص الإدارة الجبائية:

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا بإستقبال المكلف وصولا الى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي.
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.
- رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية.
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض.
- الحصول على جداول في الوقت المناسب، والتي من شأنها ان تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.
- تقديم معطيات تلخيصيه موثوقة للدراسات الإستشرافية والتحليلية وإتخاذ القرارات.
- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.

¹ فهيمة بلول، مرجع سبق ذكره ص 404.

² سفاحلو رشيد، دور رقمنة الإدارة العمومية في الحد من مظاهر الفساد المالي والإداري في الجزائر (حالة رقمنة الإدارة الجبائية) مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، العدد 01، سنة 2024، ص 36.

❖ فيما يخص المكلفين بالضريبة:

- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب، وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية.
- الولوج الى الإدارة الجبائية على مدار 24 ساعة وخلال كامل أيام الأسبوع.
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع إلتزاماته الجبائية.
- الولوج الى إستمارته التصريحية المودعة والإطلاع عليها.
- دفع ضرائبه ورسومه عن طريق الأنترنت.
- الإطلاع على دينه الجبائي الكلي وطلب الشهادات الجبائية.
- طلب إمتيازات جبائية.
- تقديم طعون إلكترونية (طعون ولائية، تخفيض مشروط وغيرها).

2-2 إطلاق خدمة التصريح والدفع الإلكتروني مساهمك moussahamatic:

مساهمك بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات عن بعد، تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بعد، وهي مطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الإستخدام. خدمات البوابة موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب، التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب.¹

فمن أجل الانخراط في الخدمة ينبغي على المكلف بالضريبة سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا، أن يسعى أمام مصلحة الضرائب المختصة من أجل تقديم طلب الانخراط حسب النموذج المحدد، ويتم فتح حساب خاص له في المنصة يتمكن من خلاله الولوج للمنصة والقيام بمختلف العمليات الضريبية، لاسيما التصريح الجبائي أو الدفع الإلكتروني باستعمال بطاقة التأمين أو البطاقة الذهبية.

عند الإنتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة مساهمك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج الى فضاء خاص وأمن اين تقدم له العديد من الخدمات نذكر منها:

- إكتتاب إستمارة التصريح مع الإستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي.
- إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضا تحيين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد الى المصالح الجبائية.
- تقديم طلب التوطين البنكي ومتابعة معالجته.

¹ شعواوي سفيان، قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 01، سنة 2023، ص24.

- إجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم.
- الإطلاع على إستثمارات التصريحات المودعة.
- السماح لممثل المكلف بتنفيذ جميع أنشطة التصريح والدفع الأمن عبر الأنترنت.

تمنح هذه الخدمات للمكلف بالضريبة إكتتابا صحيحا وفقا للقواعد الضريبية المحينة، بالإضافة الى نظام لإرسال التصريحات والدفع والمراقبة المستمرة على مدار السنة.

ثانيا: رقمنة المكلف بالضريبة

لقد تمت رقمنة المكلفين بالضرائب من خلال:

1. رقم التعريف الجبائي (NIF):

يعتبر رقم التعريف الجبائي أداة للتسيير والمحور الرئيسي للدلائل الوطني للسكان الخاضعين للضرائب، وهذا من أجل مكافحة الغش والتهرب الضريبي وتسهيل التحديد الدقيق لهوية دافعي الضرائب.¹

وفي إطار عصنة الإدارة الجبائية وتطبيق الإدارة الإلكترونية، عملت الإدارة الجبائية على تسهيل الحصول على (NIF) وذلك بتخصيص موقع إلكتروني (<https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>) والذي يسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين بطلب هذا الرقم إلكترونيا. وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تقديم الطلب: ويتم ذلك بتقديم طلب عبر الموقع الإلكتروني المخصص لذلك.
- متابعة الطلب: ويتم ذلك على نفس الموقع الإلكتروني وبواسطة الرقم المدون على وصل الإيداع.
- التحقق من صحة شهادة التسجيل الضريبي: بعد حصول المكلف على شهادة التسجيل الضريبي يتوجه بها الى الإدارة الضريبية للمصادقة عليها لتصبح سارية المفعول من تاريخ المصادقة عليها.

إن الإعتماد على رقم التعريف الضريبي في التسيير يضمن تتبع الأشخاص سواءا طبيعيين او معنويين في المكان والزمان، ويكون بمثابة الجسر بين مختلف المعلومات الموجودة في الملفات المتعلقة بأنشطة المهنيين من دافعي الضرائب وممتلكاتهم، لتجميعها ومقارنتها.

¹ رمزي حموش وسامية بوضياف، فعالية عناصر الإدارة الجبائية الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمات الجبائية - من وجهة نظر موظفي الإدارات الجبائية الجزائري-مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة البليدة، العدد 01، سنة 2021، ص 208-209.

2. البطاقة الإلكترونية الوطنية للغشاشين:

تعتبر البطاقة الوطنية للغشاشين، ملفا الكترونيا يحتوي على قاعدة معلومات للمكلفين بالضريبة الذين يثبت انهم قاموا بانتهاكات خطيرة للقوانين والتشريعات الضريبية، الجمركية او التجارية، ويتم تعبئة هذا الملف من طرف مصالح وزارة المالية، ووزارة التجارة ومن طرف بنك الجزائر.¹

يتم تسجيل في البطاقة الوطنية للغشاشين كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يثبت ضلوعهم في احدى العمليات التالية:

- الإمتناع عن دفع الضرائب المفروضة.
- عمليات الغش في التصريح الجبائي، الجمركي والتجاري.
- الغش في العمليات المالية والبنكية.
- تحويل المزايا الجبائية الى وجهة مغايرة.
- الإضرار بالإقتصاد الوطني.

المطلب الثاني: التحصيل الضريبي

يعتبر التحصيل الضريبي المرحلة الأخيرة من مراحل التنفيذ الفني للضريبة، وهي أصعب وأهم مرحلة كونها تؤدي الى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف الى الخزينة العمومية، أي تحويل النقود من أرقام الى سيولة تدخل الى الخزينة العمومية وذلك وفقا للقواعد القانونية.

كما يعتبر التحصيل الضريبي من أهم المؤشرات لقياس فعالية النظام الضريبي، وهذا لأنه يمثل بلوغ الضريبة مرحلتها النهائية.

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي

إن المشرع الجزائري لم يعرف التحصيل الضريبي في مختلف القوانين الضريبية، ولاسيما في إطار قانون الإجراءات الجبائية وإنما إكتفى بالتنصيص على الأساس القانوني الذي يوجب مختلف الضرائب والرسوم وأجال إستحقاقها، في حين نجد أن المشرع المغربي أعطى مدلولاً عاماً لمفهوم التحصيل الضريبي، وهذا من خلال المادة الأولى من مدونة تحصيل الديون العمومية²، حيث أنه عرف التحصيل الضريبي بأنه " مجموع العمليات والإجراءات التي

¹ بودالي محمد وبوشنب موسى، رقمنة الإدارة كاسلوب لتحسين الخدمة العمومية - الإدارة الجبائية نموذجاً - مجلة دراسات جبائية جامعة تندوف وبومرداس، العدد 02، سنة 2016، ص 270.

² قانون 97-15 المؤرخ في 03/05/2000 بمثابة مدونة تحصيل الديون العمومية المغرب ج.ر رقم 4800 الصادرة في

2000/06/01 ص 1256

تهدف الى حمل مديني الدولة والجماعات المحلية وهيئاتها والمؤسسات العمومية على تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين والأنظمة الجاري العمل بها، أو الناتجة عن أحكام وقرارات القضاء أو عن الإتفاقيات ."

فالتحصيل الضريبي يترجم مجموعة العمليات أو الآليات التي يحددها المشرع¹، ويقوم بها المكلف والإدارة الضريبية أو وسيط بينهما، بحيث ينتج عنها نقل دين الضريبة من ذمة المكلف الى الخزينة العمومية، من أجل المساهمة في تمويل الميزانية العامة، ويكون نقل دين الضريبة في الحالة العادية طوعيا بإرادة المكلف كما قد يكون جبريا إذا تعذر ذلك وتعتت المكلف في أداء الضريبة.

كم أنه عرف على أنه مجموعة من العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب الى خزينة الدولة.²

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التحصيل الضريبي على أنه³ الإجراءات التي تقوم بها المديرية العامة للضرائب والفروع التابعة لها من عمليات متسلسلة، من أجل وصول الإيرادات الضريبية الى الخزينة العمومية وتبدأ من عملية تقدير الضريبة على المكلفين وصولا الى التحصيل الجبائي.

الفرع الثاني: هيكل ونظام الدفع في النظام الجبائي الجزائري

إن مسار الإصلاح الضريبي الذي شرع فيه إنطلاقا من مطلع القرن الحالي، كان يرمي الى إضفاء العصرية والفعالية على المنظومة الجبائية الجزائرية، وقصد تحقيق هذه الغاية تم إنشاء هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية هدفها تجميع المفتشيات والقباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة، وبالنسبة لنظام الدفع فإن هناك نظامين رئيسيين يتم إتباعهما حسب رقم أعمال المكلف بالضريبة يتمثلان في نظام الضريبة الجرافية الوحيدة والنظام الحقيقي.

أولا: هيكل النظام الضريبي الجزائري

لقد ركز إصلاح النظام الضريبي في ظل العصرية، على إعادة تنظيم هياكلها الخارجية كونها الهيئة المكلفة بتنفيذ التشريع الضريبي والمتفاعلة بصفة دائمة ومباشرة مع المكلفين بالضريبة، بهدف تمكين النظام الضريبي من تحقيق أهداف السياسة الضريبية والتي من أهمها الرفع من التحصيل الضريبي لتمويل التنمية في مختلف مجالاتها. وفي هذا الإطار تم إستحداث ثلاث هياكل تنظيمية جديدة تتمثل في:

¹ مشقق الحسين ومشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، مجلة

أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 02، سنة 2024، ص 110.

¹ علي زغود، المالية العامة، الطبعة الثالثة، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص.230.

³ بلول فهيمة، منازعات التحصيل الضريبي وإشكالية الموازنة بين حقوق الخزينة العمومية وحقوق المكلف بالضريبة، مجلة القانون المجتمع والسلطة، جامعة، العدد 2، السنة 2023، ص 91.

1. مديرية كبريات المؤسسات: يندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات المنشأة بموجب المادة 20 من قانون المالية لسنة 2002، في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية. تقوم مديرية كبريات المؤسسات التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006¹، بتسيير أساسا الملفات الجبائية المتعلقة بالمؤسسات التابعة للقانون الجزائري والخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار جزائري كالشركات البترولية وكذا الشركات الأجنبية التي لها ليس لها إقامة مهنية في الجزائر، وتتكفل هذه المديرية بتقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها، توسيع طرق الطعن، تحديث وتبسيط الإجراءات، ووضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة وكذا تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات.

2. مراكز الضرائب: يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب، تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية الى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الإستجابة، الإستماع، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة.

يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.²

3. المركز الجوازي للضرائب: يمثل إطلاق المراكز الجوارية للضرائب المرحلة النهائية من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية، وإجراءات تسييرها الذي تم الإطلاق فيه سنة 2006، يهدف إنشاء المركز الجوازي للضرائب الذي يحل محل المفتشيات والقباضات الى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة، وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. وهي³ مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة.

هذا ويهدف إنشاء المركز الجوازي للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) الى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة، وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات.

¹ الهياكل الجديدة للمديرية العامة للضرائب الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب 2019

² سعيد حنان وبلقيرة عبلة، برامج عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة الإقتصاد الدولي والعولمة، جامعة الجزائر، العدد 04، سنة 2019، ص 61-62.

³ كماش حسين وبوخدوني لقمان، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022، حالة البوابتين الإلكترونيتين جبايتك ومساهمتهك، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة والمركز الجامعي عبد الجفيظ بوالصوف ميلة، العدد 2، سنة 2022، ص 773.

ثانيا: أنظمة الدفع في النظام الجبائي الجزائري

يعتمد دفع الضرائب في النظام الجبائي الجزائري على نظامين رئيسين: هما الضريبة الجزافية الوحيدة والنظام الحقيقي ويتم تحديد النظام المتبع من قبل المكلف حسب رقم أعماله المحقق خلال السنة.

1. الضريبة الجزافية الوحيدة:

عرّف النظام الجبائي الجزائري تغييرات عديدة في مختلف القوانين الجبائية،¹ سواء كانت السنوية أو التكميلية من أهمها إلغاء النظام الجزافي وإعتماد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذي يجمع الضرائب التالية: الضريبة على الدخل الإجمالي الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة وكذا الرسم على النشاط المهني. وبعد صدور قانون المالية لسنة 2020 وفقا للمادة 08 منه، التي تعدل أحكام المادة 282 مكرر من قانون² الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه جاء فيها " تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني، ويخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وحرفيا وكذا التعاونيات الحرفية التي لا يتجاوز رقم أعمالها 8 مليون دينار جزائري، ماعدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي.

2. النظام الحقيقي:

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال السنوي 8 مليون دينار جزائري، يفرض النظام الحقيقي وبصفة إجبارية على المكلفين بالضريبة، وبالنسبة لرقم الأعمال السنوي الواجب اعتماده هو رقم الأعمال من دون الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للخاضعين لهذا الرسم، ويحسب الرسم على القيمة المضافة في حالة غير الخاضعين لها إذن يتكون النظام الحقيقي من مجموعة من الضرائب يتم تسديدها من طرف المكلفين بها غير الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وعلى العموم تتمثل هذه الضرائب في: الضرائب المباشرة والتي تضم الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على النشاط المهني، وكذا الضرائب غير المباشرة والتي تضم الرسم على القيمة المضافة.

الفرع الثالث: طرق التحصيل الضريبي

تقاس كفاءة النظام الضريبي في كمية الضريبة التي يتم تحصيلها وليس فيما يفرض من الضرائب، لذلك ينتهج النظام الضريبي الجزائري خليطا من عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية، وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبطبيعة الشخص المفروضة عليه.

في إطار التشريع الضريبي المعمول به في الجزائر حاليا يوجد طريقتان لتحصيل مختلف الضرائب والرسوم والحقوق هما طريقة التحصيل الودي أو بالتراضي وطريقة التحصيل الجبري.

¹ كميلية بوكرة مرجع سابق ص 332

² المادة 282 مكرر 01 قانون المالية 2020

1. التحصيل الضريبي بالتراضي

وفقاً لهذه الطريقة يقوم المكلف بالضريبة بأداء التزاماته ودفع الحقوق الجبائية إلى الخزينة العمومية من تلقاء نفسه، وذلك لتفادي تعرضه لغرامات مالية على التأخير في الأداء، ويأخذ عدة أشكال وهي:

1-1 طريقة التوريد المباشر من قبل المكلف:

حيث يقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة في الأوقات المحددة للإدارة الضريبية، وقد يتم ذلك على قسط واحد أو عدة أقساط يحددها القانون الضريبي، كما يمكن له أن يدفعها نقداً أو بشيكات مصرفية أو بحوالة بريدية إلى خزينة الدولة.¹

2-1 طريقة الأقساط المقدمة:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام الأقساط الدورية في دفع الضريبة، وتحسب هذه الأقساط من الربح المتوقع الذي يصرح به المكلف.

ويتم حساب الأقساط بالاعتماد على أرباح السنة الماضية كما قد تكون هذه الأقساط شهرية أو ثلاثية أو سداسية، ومن بين الضرائب التي يتم تسديدها بأقساط دورية: نذكر الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح التجارية والصناعية.

3-1 التحصيل عن طريق الاقتطاع من المنبع:

تلجأ الإدارة الضريبية بصدد تحصيل الضريبة إلى طريقة الاقتطاع من المنبع التي تتميز عن غيرها من طرائق الجباية من ناحية لجوء الإدارة الضريبية إلى تطبيقها في اللحظة التي يحصل فيها الممول على الدخل، الأمر الذي يؤدي إلى تزويد الدولة تباعاً بحصيلة ضريبية مستمرة.

تعد هذه الطريقة أكثر طرق الجباية ملائمة للخزينة العامة، لما تحققت من وفرة في الحصيلة والحيلولة دون التهرب من أداء الضريبة، علاوة على تزويدها للخزينة العامة بسيل متدفق من الموارد على مدار السنة. هذا في الوقت الذي يعاب على هذه الطريقة أنها تعتمد في جبايتها على شخص ثالث غير الإدارة الضريبية، قد لا يكون على علم تام بقوانين الضرائب وأحكامها، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضياع بعض حقوق الخزينة العامة أو إلى إقتطاع ضريبي يزيد عما يجب أن يتحمله المكلف بالضريبة.²

¹ عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، لامية لحيلج، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة جامعة علي لونيبي البليدة و جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، العدد 02، سنة 2022، ص 242.

² سيسلني جمال، طالبني محمد، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا-دراسة حالة نظام جبايتك بمديرية كبريات المؤسسات، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، جامعة البليدة، العدد 2، سنة 2021، ص 397-398.

2.التحصيل الجبري:

في حالة التهرب الجبائي أي عدم دفع المكلف الرسم أو الضريبة المفروضة عليه، سواء بسبب تماطل أو اللامبالاة تتدخل المصلحة الموجودة في قباضة الضرائب (مصلحة المتابعة) بحيث تتخذ إجراءات قانونية إتجاه المكلف من أجل تحصيل تلك المداخيل، وهنا نحن بصدد التكلم عن التحصيل بالقوة. بعد إنقضاء وإنتهاء تاريخ الاستحقاق تبدأ عملية المتابعة على المكلفين بالضريبة، وهذه العملية يقوم بها أعوان مؤهلين ذوو كفاءة.¹

تتم عملية المتابعة بثلاث خطوات متتالية بحيث لا يمكن اللجوء الى الخطوة الموالية دون تطبيق الخطوة التي قبلها وتتمثل في:

- التنبيه الشخصي عن طريق المتابعة
- الحجز
- البيع

المبحث الثاني: العلاقة بين رقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي:

المطلب الأول: أهمية تطبيق التحصيل الالكتروني

يعتبر إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى النظام الضريبي، مرحلة هامة في مواصلة برنامج العصرية، وهو نقلة نوعية ل مواكبة التطوير والمؤشرات الدولية في هذا المجال، نظرا للمكاسب الكبيرة التي حققها إدخال ونشر التكنولوجيا في الأنظمة الضريبية في الدول المتقدمة مما شكل حافزا للدول النامية بالسير باتجاه إدخال ونشر التكنولوجيا في أنظمتها الضريبية.²

إن تطبيق هذا النظام المعلوماتي على مستوى المصالح الضريبية يهدف الى تحقيق النجاعة من خلال:

- إتساع القاعدة الضريبية وتعظيم الإيرادات الضريبية: ويقصد بذلك مساهمة رقمنة النظام الضريبي في الحصول على معلومات إضافية، مما يمكن من إنشاء قاعدة بيانات إضافية تسمح بتقييم مستوى الإمتثال الضريبي بالإضافة الى المراقبة الإلكترونية للإمتثال الضريبي، وبالتالي ضمان تدفق الإيرادات الضريبية وزيادة في مستويات التحصيل الضريبي.³

¹ يحيوي نصيرة، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة الجزائر 3، العدد 16، سنة 2014، ص 388.

²بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، عصرية الإدارة الجبائية ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار جامعة تيسمسيلت، العدد 01، سنة 2021 ص 298-299.

²بومعدن سمية جناي، محمد علاء الدين، رقمنة التحصيل الضريبي كألية لضمان الإيرادات الضريبية دراسة تجرّبتى مصر والأردن مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة البليدة، العدد 02، سنة 2023، ص 52.

- **تحسين كفاءة طرق التحصيل الضريبي:** حيث أن رقمنة إجراءات التحصيل الضريبي والانتقال من الشكل التقليدي الى الشكل الإلكتروني، يسمح باختصار الوقت والجهد وكذا تبسيط وسهولة الإجراءات مما يسمح بتقليل المنازعات الضريبية.
- **زيادة الامتثال الضريبي والتقليل من التهرب الضريبي:** حيث أن الرقمنة تسمح بتعزيز الشفافية والحصول على معلومات إضافية، تتيح توسيع الأوعية الضريبية وبالتالي محاربة التهرب الضريبي وتحقيق مساهمة في الإمتثال الطوعي للمكلفين، الى جانب متابعة ومراقبة المكلفين الغير ملتزمين وإتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.
- **دمج القطاع الغير الرسمي في القطاع الرسمي:** إحدى أمثلة القطاع غير الرسمي هي الأعمال الحرة، التي يقوم بها بعض الأفراد الذين لا يملكون ترخيص تجاري أو سجلات رسمية لدى الدولة تفيد بقيامهم بهذه الأعمال التجارية بشكل غير قانوني، في هذا السياق قيام الهيئة بالسعي لتسجيلهم في النظام الضريبي تنفيذًا للتشريعات الضريبية، يساهم في دمجهم في الإقتصاد الرسمي للدولة، إضافة للتحصيل الرقمي من حساباتهم البنكية وبطاقاتهم المصرفية.

المطلب الثاني: آفاق عصنة النظام الضريبي

- لا زال النظام الضريبي رغم الإصلاحات التي عرفها يعاني نقائص وصعوبات عديدة ويواجه تحديات كبيرة، مما يستلزم التفكير في إصلاح شامل ومدروس لهياكله، ليستجيب لتحديات المرحلة الراهنة والقضاء على النقائص والصعوبات التي يواجهها، وهذا يتطلب إتخاذ جملة من التدابير الضرورية لمواجهة مختلف التحديات نذكر منها:¹
- توفير العناصر الفنية والإدارية ذات الكفاءة العالية والخبرة الواسعة، من خلال تكوين متخصص في الضرائب.
 - تعميم منظومة الإعلام الآلي في كافة المصالح الضريبية، وربطها بالإنترنت لعصنتها وضمان جودة الخدمة المقدمة من حيث سرعة وإتقان العمل.
 - تبسيط قوانين الضرائب وإجراءات تنفيذها وتقادي التعديلات المستمرة حتى يسهل على موظفي الإدارة الضريبية والمكلفين بها إستيعابها.
 - ربط الإدارة الضريبية بمختلف الإدارات الحكومية بتقنية الربط عن بعد بالإنترنت وإقامة تعاون وثيق لتبادل المعلومات للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.
 - القضاء على السلوك البيروقراطي الذي من شأنه أن يعرقل السير الحسن للإدارة ويؤثر على نوعية الخدمة المقدمة وهذا من خلال إصدار دليل خاص بأخلاقيات المهنة.
 - تكييف التشريعات الضريبية لتواكب طبيعة المعاملات التجارية الإلكترونية وعصنة وتطوير الإدارة الضريبية بتزويدها بكافة الإمكانيات والوسائل التكنولوجية للانتقال من الإدارة التقليدية للإدارة الإلكترونية.

¹ إسماعيل بن محمد بن عبد الله نويرة وشيما بنت حميد بن عبد الله العبوي، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المغرب، العدد 01، سنة 2020، ص 86-87.

- إجراء دورات تدريبية لأعوان الإدارة الضريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وفي مجال التجارة الإلكترونية وكيفية مراقبتها والتحكم فيها، وذلك بالاستعانة بخبرات الدول الرائدة في هذا المجال للحد من ظاهرة التهرب الضريبي التي تكثر فيها.
- تنظيم أيام مفتوحة حول الإدارة الضريبية حيث تشكل هذه الأيام فترة مميزة للقاءات والتبادل بين الإدارة والمكلفين بالضريبة لتعزيز علاقة الثقة بهدف ترسيخ الوعي الجبائي.
- نشر ثقافة ضريبية جديدة بين المكلفين بالضريبة من خلال تشجيعهم على التصريح الضريبي باستخدام الإنترنت واستخدام وسائل الدفع الإلكتروني في التعاملات التجارية وفي تسديد المستحقات الضريبية.
- ضرورة تكييف التشريعات الحالية مع التجارة الإلكترونية وذلك لخلق مناخ ملائم لممارستها، بوضع قوانين وتشريعات تشجع التعاملات التجارية الإلكترونية وتضبط وتضمن حقوق الولوج الى الإنترنت، وتبادل المعلومات وتطوير وسائل الإتصال التكنولوجي ومنظومة الإنترنت وتشجيع وتعميم وسائل الدفع الإلكتروني.

المطلب الثالث: دور الرقمنة الضريبية في تحسين التحصيل الضريبي:

- تعتمد أغلبية الدول على الطرق والتقنيات الحديثة في تحصيل الإيرادات الضريبية، بهدف تبسيط إجراءات تقديم الإقرارات الضريبية للمكلفين في الموعد المحدد لها، وتسديد مبالغ الضريبة من قبلهم وأهم المزايا التي يتمتع بها السداد عبر الأنترنت ما يلي:¹
- تأمين المبالغ النقدية من الضياع والسرقة.
 - تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية الذي عادة ما يولد نوعين من التصرف هما: الحياد الى جانب المكلف والى الأهواء الشخصية وإتخاذ الموقف العدائي مع المكلف الذي ينتج عنه التباعد والجفاء بين طرفي العملية.
 - تحقيق حالة الإتصال الدائم مع المكلفين مع القدرة على تأمين كافة الإحتياجات الإستعلامية والخدمية للمكلف.
 - كما أنه عند دمج رقمنة المدفوعات في إدارة الشؤون المالية العامة، يمكن أن تحقق عدة مكاسب من حيث الفعالية والوظائف التي يمكن أن تقدمها هذه الأنظمة وهي:
 - تقوي الرقمنة بشكل كبير وظائف المدفوعات وجعلها منظمة في الوقت المناسب، وتحسين المحاسبة والإبلاغ كما تعزز جودة المعلومات حول التطورات المالية.

¹ حنيش احمد، إنعكاسات تطبيق الإدارة الإلكترونية على أداء الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، جامعة الجزائر 3 العدد 02، سنة 2022، ص 96-97.

• توفير المزيد من المعلومات في الوقت المناسب للمراكز النقدية للحكومات، وبالتالي تعزيز وظائف إدارة النقد كما تضمن أفضل تسوية بين المعاملات المالية مثل التحويلات والتسجيل المقابل في الحسابات المصرفية ذات الصلة غير المباشرة.

كما توفر رقمته المدفوعات دعم البنية التحتية المالية للمعاملات الخاصة، التي تقلل من استخدام السيولة النقدية وهذا يمكن من تقليل حجم اقتصاديات الظل، بالتالي يمكن أن يساعد ذلك على معالجة التسرب في ميزان المدفوعات وبالتالي إغلاق وسيلة أخرى للتهرب الضريبي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة بمثابة القاعدة التي يتم الإعتماد عليها في وضع المعالم الأساسية للموضوع، وتحديد بيئة الإختبار والبحث حيث تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، ومن أهم هذه الدراسات نجد:

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أولاً: دراسة قناص علي وزين يونس التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية (دراسة حالة: المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات) مجلة المقريري للدراسات الإقتصادية والمالية جامعة الوادي الجزائر 2021.

هدفت هذه الدراسة الى بيان مدى مساهمة التصريحات الجبائية إلكترونيا في تحسين وزيادة الحصيلة الجبائية، وذلك من خلال مواصلة الجزائر تطبيق عصنة الإدارة الجبائية في جانبها المتعلق بالرقمنة. وقد قامت هذه الدراسة بتقديم أبرز المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية والتعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني ومدى إنعكاسه على عملية التحصيل الجبائي، مستندين بذلك لمجموعة من الآراء والتطلعات من خلال الدراسة الإستبائية

ولقد توصلت هذه الدراسة الى أن التصريحات الجبائية الإلكترونية لها دور إيجابي في تحسين الحصيلة الجبائية، حيث أن عصنة الإدارة الجبائية واستخدامها نظام دفع التصريحات الجبائية الإلكترونية، سوف يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما، كما سيسهل الأمور على المكلف بالضريبة وقيامه بدفع الضرائب في وقتها مما يساهم في تحسين الحصيلة الضريبية.

ثانياً: دراسة بن محمد رابح وقتال عبد العزيز واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصنة الجبائية مديرية الضرائب برج بوعريج نمودجا للفترة (2013-2021) مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة جامعة العربي التبسي الجزائر 2022.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية بالجزائر، وقد تم الإعتماد في ذلك على بيانات تخص التحصيل (حالة مديرية الضرائب برج بوعرييج نموذجا للفترة الممتدة بين 2013 و2021) تم في هذه الدراسة الوقوف على أهم التحولات التي جاءت بها العصرية، ومدى تأثيرها على التحصيل الضريبي باعتباره مورد هام لميزانية الدولة بصفة عامة ولما يكتسبه من أهمية في تغطية نفقاتها.

وخلصت هذه الدراسة الى أن التحصيل قد سار بوتيرة متباطئة بفعل التأخر في التطبيق الشامل لبرنامج العصرية من جهة، وتزامن جزء من فترة الدراسة بجائحة كورونا غير أن نسبة مساهمة الهياكل المعصرية في العملية قد قاربت 50% من الإجمالي المحصل رغم قلة الإمكانيات المادية والبشرية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Nassibou Bassogui - Honoré Hounghèdji Impacts of tax digitalisation tax revenues in sub-sahariana frica: asystématique review. Research square university d'abomey-calavi.

عنوان هذه الدراسة أثر الرقمنة الضريبية على عائدات الضريبة في افريقيا جنوب الصحراء : مراجعة منهجية.

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن مدى مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في دول افريقيا جنوب الصحراء في تحقيق المزيد من الإيرادات الضريبية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن رقمنة الضرائب حسنت بشكل كبير عائدات الضرائب، ومع ذلك تكشف النتائج التي توصلنا إليها عن ندرة الأدلة على العلاقة بين الرقمنة والإيرادات الضريبية.

fatima Zohra Arab – Sofiane Mostfaoui The Effect of Digitizing the Tax **ثانياً: دراسة**

Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commitment empircal :

Evidence from the Tax Administration in Bechar–ALGERIA University of Tahri Mohamed

Bechar - University of Ahmed Draia Adrar

عنوان هذه الدراسة تأثير رقمنة إدارة الضرائب على كل من عملية التحصيل وإلتزام دافعي الضرائب: تجربة إدارة الضرائب بشار الجزائر

هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين الرقمنة وأداء إدارة الضرائب من ناحية، وتحسين الإلتزام الضريبي من جهة أخرى.

وخلصت الدراسة الى أن استعمال الرقمنة في تحصيل الضرائب أسرع من الأسلوب التقليدي، وتساهم في خفض النفقات وزيادة الإيرادات والحد من فرص ممارسة الفساد المالي بالإضافة الى أن هذه الدراسة تؤكد أن عملية

الرقمنة تساهم في ضمان إحترام دافعي الضرائب للقوانين الواجبة التطبيق، غير أن استخدام التصريح والدفع الإلكتروني لم تصل الى المستوى المنشود بسبب الإفتقار الى التوعية.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة والحالية

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها إنقسمت الى نمطين رئيسيين وذلك على النحو التالي:

النمط الأول: اعتمدت بعض الدراسات على أسلوب التحليل الوصفي من خلال تحليل العلاقة بين رقمنة الإدارة الضريبية والتحصيل الضريبي، وقد تم الإعتماد في ذلك على جمع وتحليل المعطيات والبيانات المتعلقة بعملية التحصيل للمديرية محل الدراسة من خلال جمع مجموعة مبالغ التحصيل لفترة الدراسة.

النمط الثاني: في هذا النمط تم تسليط الضوء على التطور التاريخي لعصرنة الإدارة الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية وقد تم فيها استخدام المنهج التحليلي الإحصائي باستخدام البرامج الإحصائية spss.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تدرس احدى المواضيع الحديثة في الوقت الحالي وهو إنعكاس رقمنة النظام الجبائي على تحسين التحصيل الضريبي كما اشرتكت مع هذه الدراسات على الأسلوب التحليلي الوصفي وقد تم كذلك تسليط الضوء على التطور التاريخي بالإضافة الى إستخدام المنهج التحليلي الإحصائي باستخدام البرامج الإحصائية spss.

اما الإختلاف بين دراستنا وهذه الدراسات السابقة هو من ناحية الحدود الزمانية والمكانية المدروسة، بالإضافة الى ان الدراسة الحالية فصلت في دراسة رقمنة النظام الضريبي حيث قسمتها الى بعدين هما: رقمنة الإدارة الضريبية ورقمنة المكلف بالضريبة كما ان دراستنا تمت على مستوى أربع مراكز للضرائب تابعين لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة بدلا من مركز واحد.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يمكن القول أن التحول من النظام التقليدي الى النظام الإلكتروني في النظام الضريبي يساهم في القضاء على المعاملات الورقية التي من شأنها أن تؤدي الى عرقلة الإجراءات و بطء التنفيذ، كما تساهم الرقمنة في القضاء على البيروقراطية حيث توفر الوقت و الجهد على كل من المكلف بالضريبة و إدارة الضرائب.

تناولنا في هذا الفصل مختلف المفاهيم النظرية المرتبطة برقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي، حيث تطرقنا الى تعريف كل منهما بالإضافة الى توضيح مختلف التشريعات التي وضعت من أجل تنظيم عملية الرقمنة وقد تعرفنا كذلك على مختلف أشكال التحصيل الضريبي بالإضافة الى إجراءات وطرق التحصيل.

بالإضافة إلى ذلك، تم توضيح أهمية الرقمنة الضريبية بالنسبة للتحصيل الضريبي وكذلك إنعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي كما عرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.



الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على
تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI
بولاية سكيكدة



الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الشق النظري للدراسة والذي حاولنا فيه أن نتطرق الى مختلف الجوانب المتعلقة برقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي، سنحاول في هذا الفصل التطرق الى الدراسة الميدانية والتي كانت على مستوى مراكز الضرائب لولاية سكيكدة حيث سنقوم خلال هذا الفصل بالتطرق الى تعريف المؤسسة محل الدراسة كما سنقوم باختبار فرضية الدراسة من خلال تحليل آراء عينة من موظفي المديرية وذلك باستخدام أداة الاستبيان لمعرفة مدى مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي.

تم تقسيم هذا الفصل الى:

- **المبحث الأول:** تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة.
- **المبحث الثاني:** مراحل اعداد استمارة الدراسة الاستبائية.
- **المبحث الثالث:** الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

المبحث الأول: مراحل اعداد استمارة الدراسة الاستبائية

سنعرض من خلال هذا المبحث الى الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في إنجاز الدراسة التطبيقية، من خلال توضيح مجتمع وعينة الدراسة تحديد المتغيرات وكيفية جمعها وقياسها والأدوات الإحصائية المستعملة في تحديد البيانات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: تحضير الاستبيان

سنقوم في هذا المطلب بالتطرق الى مختلف مراحل إعداد الإستبيان إبتداءا بتصميمه وعرض مكوناته وتوضيح طريقة توزيعه

أولاً: تصميم الإستبيان:

في هذه المرحلة قمنا بإعداد الإستمارة بناء على الإشكالية وإعتمادا على عدة مراجع وأخذنا بعين الإعتبار مجموعة من المبادئ منها:

- صياغة الأسئلة بطريقة بسيطة وواضحة مع الإبتعاد عن التعقيد حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.
 - الإعتقاد على الأسئلة المغلقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) من أجل الوصول الى إجابات واضحة ودقيقة.
 - الإبتعاد عن التعمق في طرح الأسئلة، والعمل بالمقابل على الترابط في طرح الأسئلة لجلب إهتمام أفراد العينة.
 - ربط الأسئلة بالفرضيات وبالأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تسلسلها وتدرجها.
- بالإضافة الى الديباجة التي تنصدر هذه الأسئلة، والتي تتضمن عنوان الموضوع محل الدراسة مع الشهادة المراد الحصول عليها، وذلك لتبرير القيام بهذا الاستبيان مع رجائنا لهم ان تكون الإجابة بكل جدية وأن المعلومات المدلى بها سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط وختم الاستبيان بشكر أفراد العينة على تعاونهم.

ثانياً: هيكل الإستبيان:

ساعدتنا الدراسات السابقة في تصميم هذا الإستبيان، وهذا بعد إستشارة ذوي الخبرة والإختصاص في هذا المجال وبما يغطي فرضيات وأهداف الدراسة جاء كما هو مبين بالملحق رقم (01) حيث يتكون هذا الإستبيان من جزئين هما:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

الجدول رقم(01): يبين الصورة النهائية للاستبيان

عدد العبارات	البيانات	اقسام الاستبيان
الجزء الأول: البيانات الشخصية		
	المحور الاول: تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية	الجزء الثاني: محاور الاستبيان
12	البعد الاول: رقمنة الإدارة الضريبية	
08	البعد الثاني: رقمنة ملف المكلف بالضريبة	
12	المحور الثاني: التحصيل الضريبي في ولاية سكيكدة	
32	مجموع عبارات الاستبيان	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الإستبيانات الموزعة

ثالثا: نشر وتوزيع إستمارة الإستبيان

بعد إعداد إستمارة الإستبيان تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على الأستاذ المشرف، وعلى مجموعة من الأساتذة المتخصصين وذلك بغرض الإستفادة من آرائهم والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي ينتمي اليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الإستبيان ومدى شمول الإستبيان لمشكل الدراسة.

وقد قمت بعملية نشر وتوزيع الإستبيان على العينة المقصودة المتمثلة في مجموعة من موظفي عبر أربعة مراكز للضرائب بولاية سكيكدة ومن الطرق المعتمدة في ذلك ما يلي:

- الإتصال المباشر بأفراد العينة.
- الإستعانة ببعض الزملاء في توزيع الاستبيان.
- الحدود المكانية والزمانية للدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مراكز الضرائب لولاية سكيكدة اين تم نشر وتوزيع الإستبيان على مجموعة من موظفي أربعة مراكز للضرائب.
- الحدود الزمانية: يرتبط مضمون هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الإستبائية وذلك بداية من شهر افريل 2024 الى غاية شهر جوان 2024.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

المطلب الثاني: طريقة وأدوات الدراسة

في هذا المطلب سيتم إستعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، وهي مجموعة من موظفي مراكز الضرائب لولاية سكيكدة (مركز الضرائب، المركز الجوازي للضرائب الحروش، المركز الجوازي للضرائب عزابة والمركز الجوازي للضرائب سكيكدة) حيث تم توزيع 70 نسخة من الاستمارات على عينة مجتمع الدراسة، لكن بعد إستبعاد الإجابات الغير صالحة بالإضافة الى الإستمارات الغير مستردة قدر أفراد العينة في شكلها النهائي ب70 موظف، أي بنسبة 92.85% و بالتالي فالعينة مقبولة إحصائياً و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(02): إحصائيات إستمارة الإستبيان

النسبة المئوية	عدد الاستمارات	البيان
100%	70	عدد الإستمارات الموزعة
95.71%	67	عدد الإستمارات المسترجعة
2.85%	02	عدد الإستمارات الملغاة
92.85%	65	عدد الإستمارات المعتمدة

المصدر: من إعداد الطالبة

ثانياً: أداة الدراسة

لمعالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة، لجئنا الى جمع البيانات من خلال الإستمارة كأداة رئيسية للدراسة والتي تم الإعتماد عليها في جمع البيانات حول الموضوع، وهذا نظرا لأهمية هذه الأخيرة كونها تعتبر أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة وهي تضم مجموعة من الأسئلة، معدة خصيصا لتغطية محاور الدراسة والإجابة على فرضياتها.

وقد تم تقسيم الإستبيان الى قسمين:

- الجزء الاول: يحتوي على البيانات الخاصة بأفراد العينة ويشمل الجنس، السن، المستوى، الدراسي، عدد سنوات الخبرة والوظيفة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

- الجزء الثاني: يحتوي هذا الجزء على محاور الدراسة حيث تم تقسيمه الى محورين كالاتي:
- المحور الاول: يتناول تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية والذي قسم بدوره الى بعدين هما:
 - ✓ البعد الاول: يعالج رقمنة الإدارة الضريبية ويحتوي على 12 عبارة.
 - ✓ البعد الثاني: يعالج رقمنة ملف المكلف بالضريبة ويحتوي على 8 عبارات.
- المحور الثاني: يتناول التحصيل الضريبي في ولاية سكيكدة ويحتوي على 12 عبارة.

وقد تم إعداد الإستبيان على أساس مقياس ليكارت الخماسي حتى يتسنى لنا تحديد آراء افراد العينة لعبارات الإستبيان، والذي يتراوح بين (موافق بشدة -غير موافق بشدة) كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم(03): مقياس ريكارت الخماسي

الدرجات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	5	4	3	2	1

المصدر: من اعدا الطالبة

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفرغ الاستمارات وترميز البيانات وإدخالها للحاسوب باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS 21) وتمت الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لتقديم وصف شامل لبيانات العينة.
- المتوسطات الحسابية: لمعرفة الإتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- الإنحرافات المعيارية: لمعرفة درجة تشتت البيانات على متوسطاتها.
- إختبار الفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة وإختبار الفرضيات

المطلب الاول: صدق وثبات أداة الدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

أولاً: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان ان يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، او بعبارة أخرى ان ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

جدول رقم(04): معامل ألفا كرونباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
رقمنة الإدارة الضريبية	12	0,859
رقمنة ملف المكلف بالضريبة	08	0,871
رقمنة النظام الضريبي		0.913
التحصيل الضريبي	12	0,775
المجموع	32	0,882

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يشير هذا الجدول بالاعتماد إلى النتائج المحصل عليها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف المحاور تجاوز 60% وهي تتراوح بين 0,775 و0,913 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل الفاكرونباخ هي 0,882 وهي قيمة مرتفعة كذلك، وهذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها الاستبانة.

ثانياً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة، مدى قدرة الإستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، ولهذا الغرض قمنا بالتأكد من صدق الإستبيان بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق الإتساق الداخلي:

1. الصدق الظاهري:

بعد إكمال الخطوة الأولى من إعداد الإستبيان، قمت بعرضه على نخبة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، تألفت من 4 أساتذة

هم:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

- د. كنزة جمال أستاذ محاضر ب

- د. عبير لخشين أستاذ محاضر أ

- د. هرموش إيمان أستاذ محاضر ب

- د. عرقوب خديجة أستاذ محاضر أ

وقد تمت الإستجابة لأرائهم من خلال القيام بما يلزم من تعديل وحذف وفقا للمقترحات المقدمة، ليخرج الإستبيان في صورته النهائية

2. صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

1. رقمنة الادارة الضريبية:

الجدول رقم(05): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات رقمنة الادارة الضريبية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتماشى مع التحول الرقمي.	**0,646	0,000
02	تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية جاء في إطار الإصلاحات التي مست النظام الضريبي الجزائري.	**0,343	0,005
03	الرقمنة منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني.	**0,529	0,000
04	توفر الإدارة أجهزة الإعلام الآلي لرقمنة القطاع والربط بشبكة الأنترنت لمختلف أقسامه.	**0,670	0,000
05	تحرص المديرية على تقديم دورات تكوينية للموظفين على طرق استعمال الكمبيوتر والاستخدام الأمثل للبرامج الالكترونية المتطورة.	**0,682	0,000

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

06	توفر برامج الحماية الالكترونية لجميع وثائق النظام الجبائي لحمايتها من الضياع الأرشيفي.	**0,670	0,000
07	توفر الأمن الالكتروني لجميع وثائق النظام الجبائي لضمان أمن المعلومات الجبائية.	**0,641	0,000
08	نشر الوعي الضريبي وتحسين مستوى الالتزام من خلال القيام بأبواب مفتوحة حول الخدمات الرقمية للإدارة الضريبية.	**0,658	0,000
09	يوجد تفاعل ودعم للموظفين والإدارة الضريبية للعمل بالرقمنة.	**0,684	0,000
10	تعد الرقمنة ضرورة ملحة لترقية الإدارة الضريبية في عصر التطور التكنولوجي.	**0,671	0,000
11	الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة للإدارة الجبائية.	**0,653	0,000
12	الرقمنة ساعدت الإدارة على التوسع في نطاق أوسع للوصول إلى شريحة أكبر من المكلفين.	**0,652	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات رقمنة الإدارة الضريبية تراوحت ما بين 0,343 و0,682 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

2. رقمنة ملف المكلف بالضريبة:

الجدول رقم(06): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة للمكلف بالضريبة.	**0,726	0,000
02	من خلال الرقمنة يقوم المكلفون بالضريبة باعتماد التصريح عن بعد.	**0,587	0,000
03	التصريح الإلكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها.	**0,763	0,000
04	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة باعتماد الدفع الالكتروني لالتزاماتهم	**0,739	0,000

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

الرقم	الضريبة.	الضريبة.	الضريبة.
05	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بالحصول على المستخرج الضريبي الإلكتروني الخاص بهم باستخدام الإنترنت.	**0,731	0,000
06	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بتقديم الطعون عن طريق الإنترنت.	**0,824	0,000
07	يستطيع المكلف بالضريبة تحميل نماذج الوثائق القانونية والتصريحات الجبائية عن بعد بكل سهولة.	**0,616	0,000
08	من خلال الرقمنة يستطيع المكلف بالضريبة التواصل مع الإدارة الجبائية بكل سهولة.	**0,797	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة تراوحت ما بين 0,616 و0,824 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

3. التحصيل الضريبي:

الجدول رقم(07): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات التحصيل الضريبي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01	الالتزام بالتصريح في الوقت المناسب من طرف المكلفين يؤثر على التحصيل الضريبي.	**0,709	0,000
02	تحديد مقدار الضريبة بدقة يؤثر على الحصيلة الضريبية.	**0,734	0,000
03	حصول الإدارة على أكبر عدد من المعلومات على المكلفين يؤثر على الحصيلة الضريبية.	**0,619	0,000
04	هناك تعزيز للثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي.	**0,754	0,000
05	نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد أداة فعالة للتحصيل الجبائي.	**0,392	0,001
06	إجراءات تحصيل الضرائب إلكترونيا أسرع من الطريقة التقليدية.	**0,328	0,007

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

0,000	**0,744	تحسين خدمات الادارة الضريبية في ظل الاصلاحات يؤثر على الحصيلة الضريبية.	07
0,000	**0,624	توفير الظروف المناسبة لعمل أعوان الإدارة الجبائية يؤثر على مستويات التحصيل.	08
0,000	**0,656	التعامل الالي يحد من التهرب الضريبي مما يؤثر على الحصيلة الضريبية.	09
0,004	**0,351	زيادة الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يزيد من الحصيلة الضريبية.	10
0,000	**0,607	تقديم الحوافز لأعوان الإدارة الجبائية لرفع أدائهم أثر على الحصيلة الجبائية.	11
0,007	**0,332	الرقمنة تقلل الضغط والأعباء الإدارية في التحصيل الضريبي.	12

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات التحصيل الضريبي تراوحت ما بين 0,328 و0,754 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي

جدول(08): التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

Kolmogorov-smirnov			
المحاور	قيمة Z	Sig*	نتيجة الاختبار
جميع محاور الدراسة	0.695	0,719	تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

بما أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة (0,05) لجميع المحاور، فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: تحليل البيانات الشخصية

يخص هذا الجزء من الإستبيان المعلومات الشخصية لأفراد العينة وكانت النتائج كما يلي:

1.الجنس:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

جدول رقم(09) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
45.5%	30	ذكر
54.5%	35	أنثى
100%	65	المجموع

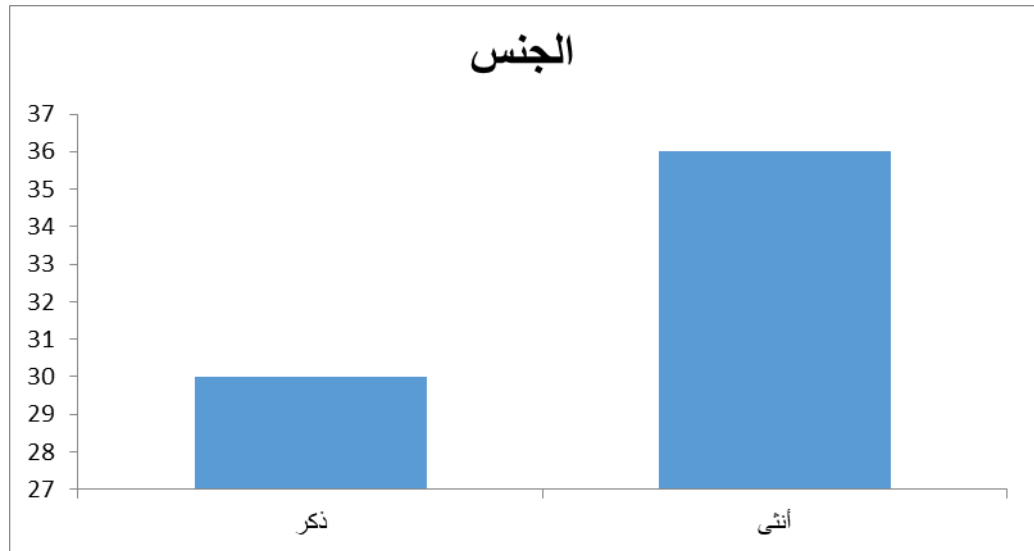
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الإناث بنسبة 54.5%، ثم تليها فئة الذكور وذلك بنسبة 45.5%.

يلاحظ ان هناك تقارب بين حجم الذكور وحجم الإناث لأفراد العينة وهذا يدل على ان هناك عدالة في اتاحة فرص الشغل لكلا الجنسين.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



2.العمر:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

جدول رقم(10): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى 29 سنة	0	0%
من 30 إلى 40 سنة	17	25.8%
أكثر من 40 سنة	49	47.2%
المجموع	66	100%

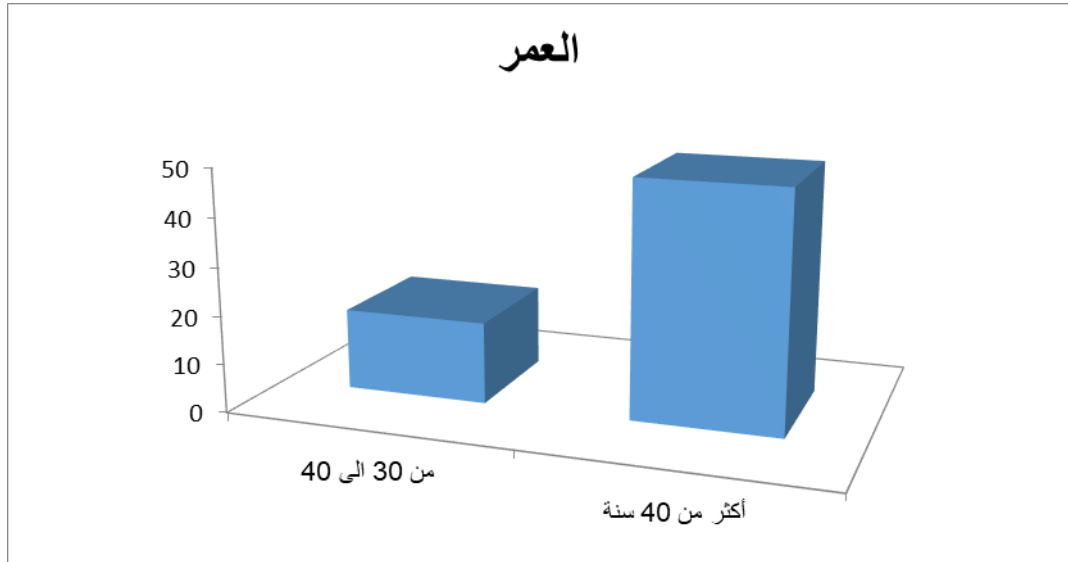
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 40 سنة بنسبة 47.8%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بنسبة 25.8%.

يلاحظ ان اغلب أفراد العينة تتجاوز أعمارهم 40 سنة مما يدل على امتلاكهم على الخبرة الكافية في مجال عملهم.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب العمر



الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

3. المستوى الدراسي:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم(11): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
10.6%	7	ثانوي
10.6%	7	بكالوريا
56.1%	37	ليسانس
21.2%	14	ماستر / ماجستير
1.5%	1	دكتوراه
100%	66	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

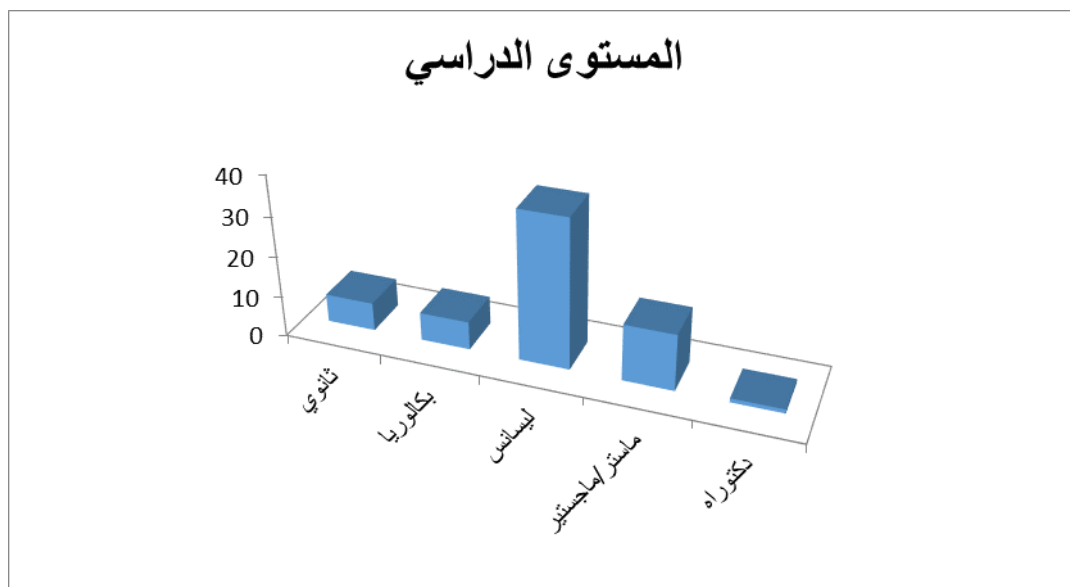
نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة متحصلون على شهادات ليسانس بنسبة 56.1%، ثم تليها نسبة الأفراد المتحصلين على شهادة ماستر/ماجستير وذلك بنسبة 21.2%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى ثانوي وبكالوريا بنسبة 10.6%، ثم تليها نسبة 1.5% من الأفراد المتحصلين على شهادة دكتوراه.

وهذا ما يفسر المستوى العلمي العالي لأفراد عينة الدراسة كونهم خريجي الجامعات والمدارس العليا، وهو ما يوضح سعي الدولة الى الاعتماد على الكفاءات واختيار الإطارات الجامعية في الإدارات الضريبية لضمان أداء أفضل.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

الشكل رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:



4. الوظيفة:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

جدول رقم(12): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
رئيس مصلحة	27	40.9%
مفتش	37	56.1%
متصرف إداري	1	1.5%
ملحق إداري	1	1.5%
عون مكتب	0	0%
المجموع	66	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

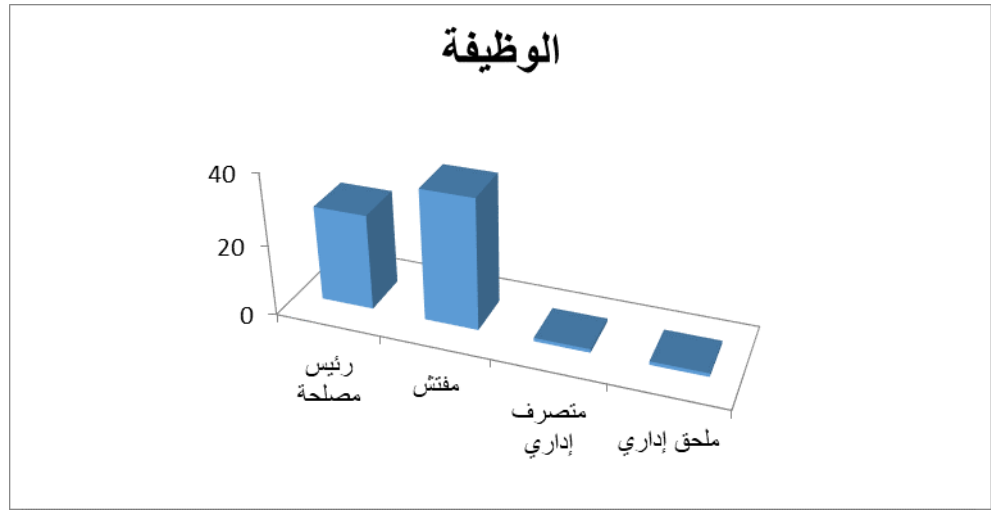
من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلبية أفراد العينة يندرجون ضمن وظيفة مفتش بنسبة 56.1%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة رئيس مصلحة بنسبة 40.9%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة متصرف إداري وملحق إداري بنسبة 1.5%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

نلاحظ ان تقريبا جل أفراد العينة إدارات ويشغلون مناصب مهمة في المراكز الضريبية وهذا يدل أنهم ملمين بمتغيرات الدراسة مما يؤثر على أهمية اجاباتهم.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة



5. عدد سنوات الخبرة:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

جدول رقم(13): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
13.6%	9	أقل من 3 سنوات
33.3%	22	من 3 سنوات إلى 10 سنوات
16.7%	11	من 10 إلى 15 سنة
36.4%	24	أكثر من 15 سنة
100%	66	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلبية أفراد العينة عدد سنوات الخبرة في مجال العمل كانت أكثر من 15 سنة بنسبة 36.4%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين كانت عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل من 3 إلى 10 سنوات

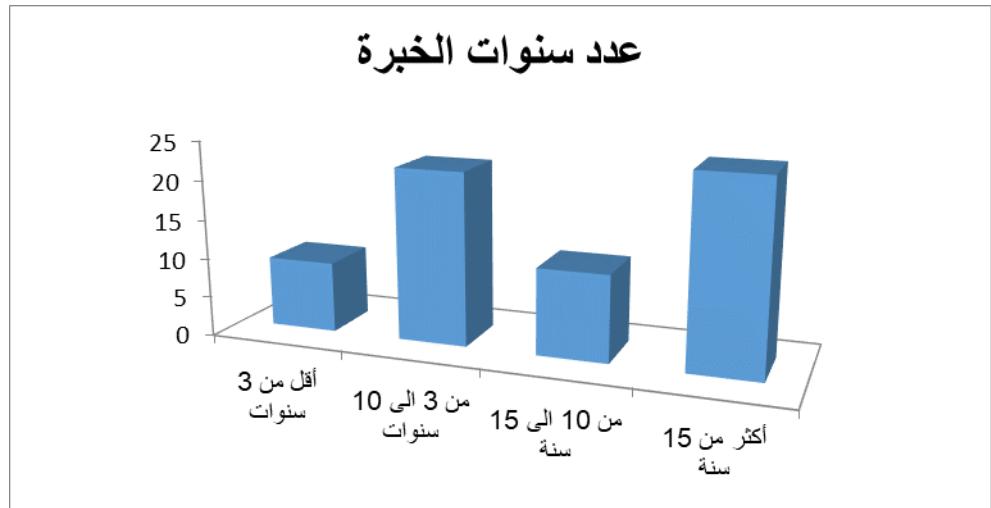
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

بنسبة 33.3%، بعد ذلك تأتي نسبة 16.7% من الأفراد الذين كانت خبرتهم من 10 الى 15 سنة، وفي الأخير تأتي نسبة الأفراد الذين كانت أعمارهم أقل من 3 سنوات بنسبة 13.6%.

وهذا ما يفسر ان أغلبية أفراد العينة لديهم الخبرة الكافية التي تسمح لهم بالتعامل مع البيانات والبرامج الجديدة التي تفرضها الرقمنة، كما انهم عايشوا فترة قبل وبعد الرقمنة أي ان تقييمهم لهذه المرحلة الجديدة سيكون دقيق جدا.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(07): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة



من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة نلاحظ وجود علاقة بين الفئة العمرية للعينة المدروسة وخبرتهم المهنية وهذا ما يبين ان مديرية الضرائب تمتلك كوادر وعمال ذوي خبرة وتكوين جامعي ما يساعدها على تقديم أفضل خدمة وتحقيق الأهداف المنشودة.

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

أولاً: تحليل محاور الدراسة

أولاً: رقمنة الإدارة الضريبية

يمكن تلخيص عبارات رقمنة الإدارة الضريبية فيما يلي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

جدول رقم(14): الوسط الحسابي لعبارات رقمنة الإدارة الضريبية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
10	مرتفع	1.055	3.53	الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتماشى مع التحول الرقمي.	1
3	مرتفع	0.782	4.06	تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية جاء في إطار الإصلاحات التي مست النظام الضريبي الجزائري.	2
2	مرتفع جدا	0.760	4.22	الرقمنة منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني.	3
8	مرتفع	1.138	3.56	توفر الإدارة أجهزة الإعلام الآلي لرقمنة القطاع والربط بشبكة الأنترنت لمختلف أقسامه.	4
7	مرتفع	1.066	3.59	تحرص المديرية على تقديم دورات تكوينية للموظفين على طرق استعمال الكمبيوتر والاستخدام الأمثل للبرامج الإلكترونية المتطورة.	5
6	مرتفع	0.976	3.69	توفر برامج الحماية الإلكترونية لجميع وثائق النظام الجبائي لحمايتها من الضياع الأرشيفي.	6
4	مرتفع	0.915	3.80	توفر الأمن الإلكتروني لجميع وثائق النظام الجبائي لضمان أمن المعلومات الجبائية.	7
5	مرتفع	0.925	3.78	نشر الوعي الضريبي وتحسين مستوى الالتزام من خلال القيام بأبواب مفتوحة حول الخدمات الرقمية للإدارة الضريبية.	8
5	مرتفع	0.952	3.78	يوجد تفاعل ودعم للموظفين والإدارة الضريبية للعمل بالرقمنة.	9
1	مرتفع جدا	0.834	4.36	تعد الرقمنة ضرورة ملحة لترقية الإدارة الضريبية في عصر التطور التكنولوجي.	10
9	مرتفع	1.204	3.54	الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة	11

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

				للإدارة الجبائية.	
10	مرتفع	1.070	3.53	الرقمنة ساعدت الإدارة على التوسع في نطاق أوسع للوصول إلى شريحة أكبر من المكلفين.	12
	مرتفع	0.617	3.79	رقمنة الإدارة الضريبية	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات رقمنة الإدارة الضريبية حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.79 وانحراف معياري 0,617، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (10) بمتوسط حسابي قدره (4,36) وانحراف معياري (0.834) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة جدا من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الرقمنة تعد ضرورة ملحة لترقية الإدارة الضريبية في عصر التطور التكنولوجي.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (1) (12) بمتوسط حسابي قدره (5390) وانحراف معياري (1.055) (1.070) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتماشى مع التحول الرقمي، وأن الرقمنة ساعدت الإدارة على التوسع في نطاق أوسع للوصول إلى شريحة أكبر من المكلفين.

ثانيا: رقمنة ملف المكلف بالضريبة

يمكن تلخيص عبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة يلي:

جدول رقم (15): الوسط الحسابي لعبارات رقمنة ملف المكلف بالضريبة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
5	مرتفع	1.068	3.56	الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة للمكلف بالضريبة.	1
2	مرتفع	0.849	3.95	من خلال الرقمنة يقوم المكلفون بالضريبة باعتماد التصريح عن بعد.	2
1	مرتفع	0.831	4.01	التصريح الإلكتروني يسمح للمكلف بالضريبة	3

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

				بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها.	
4	مرتفع	0.949	3.74	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة باعتماد الدفع الالكتروني لالتزاماتهم الضريبية.	4
7	مرتفع	1.039	3.43	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بالحصول على المستخرج الضريبي الالكتروني الخاص بهم باستخدام الانترنت.	5
8	متوسط	1.097	3.10	الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بتقديم الطعون عن طريق الانترنت.	6
3	مرتفع	0.864	3.92	يستطيع المكلف بالضريبة تحميل نماذج الوثائق القانونية والتصريحات الجبائية عن بعد بكل سهولة.	7
6	مرتفع	1.041	3.51	من خلال الرقمنة يستطيع المكلف بالضريبة التواصل مع الإدارة الجبائية بكل سهولة.	8
	مرتفع	0.704	3.65	رقمنة ملف المكلف بالضريبة	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات رقمنة ملف المكلف بالضريبة حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.65 وانحراف معياري 0,704، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (3) بمتوسط حسابي قدره (4.01) وانحراف معياري (0.831) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن التصريح الالكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضعة لها.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (6) بمتوسط حسابي قدره (3.10) وانحراف معياري (1.097) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الرقمنة سمحت نوعا ما للمكلفين بالضريبة بتقديم الطعون عن طريق الانترنت.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

ثالثا: التحصيل الضريبي

يمكن تلخيص عبارات التحصيل الضريبي فيما يلي:

جدول رقم(16): الوسط الحسابي لعبارات التحصيل الضريبي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
9	مرتفع	1.212	3.71	الالتزام بالتصريح في الوقت المناسب من طرف المكلفين يؤثر على التحصيل الضريبي.	1
10	مرتفع	1.138	3.68	تحديد مقدار الضريبة بدقة يؤثر على الحصيلة الضريبية.	2
12	مرتفع	1.166	3.51	حصول الإدارة على أكبر عدد من المعلومات على المكلفين يؤثر على الحصيلة الضريبية.	3
11	مرتفع	0.896	3.56	هناك تعزيز للثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي.	4
8	مرتفع	0.892	3.81	نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد أداة فعالة للتحصيل الجبائي.	5
6	مرتفع	0.974	3.86	إجراءات تحصيل الضرائب إلكترونيا أسرع من الطريقة التقليدية.	6
7	مرتفع	0.932	3.84	تحسين خدمات الادارة الضريبية في ظل الاصلاحات يؤثر على الحصيلة الضريبية.	7
5	مرتفع	1.142	3.95	توفير الظروف المناسبة لعمل أعوان الإدارة الجبائية يؤثر على مستويات التحصيل.	8
2	مرتفع	0.879	4.10	التعامل الالي يحد من التهرب الضريبي مما يؤثر على الحصيلة الضريبية.	9
1	مرتفع جدا	0.651	4.22	زيادة الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يزيد من الحصيلة الضريبية.	10

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

3	مرتفع	0.972	4.09	تقديم الحوافز لاعوان الإدارة الجبائية لرفع أدائهم أثر على الحصيلة الجبائية.	11
4	مرتفع	0.933	4.07	الرقمنة تقلل الضغط والأعباء الإدارية في التحصيل الضريبي.	12
مرتفع		0.533	3.87	التحصيل الضريبي	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات التحصيل الضريبي حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.87 وانحراف معياري 0,533، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (10) بمتوسط حسابي قدره (4,22) وانحراف معياري (0.651) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة جدا من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن زيادة الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يزيد من الحصيلة الضريبية.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (3) بمتوسط حسابي قدره (3.51) وانحراف معياري (1.166) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن حصول الإدارة على أكبر عدد من المعلومات على المكلفين يؤثر على الحصيلة الضريبية.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

- اختبار الفرضية الأولى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05.

الجدول (17): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الأولى	0.331	1.223	0.003	0.451	0.323	4.496

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

يوضح الجدول رقم (17) العلاقة بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، إذ بلغ معامل الارتباط (0,451) عند مستوى دلالة 0,003 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,323) أي ما قيمته (32.3%) من التغيرات في مستوى تحسين التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية رقمنة الإدارة الضريبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,331) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية رقمنة الإدارة الضريبية يؤدي إلى الزيادة في مستوى تحسين التحصيل الضريبي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (4.496) وقيمة T (1.223) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05 .

- اختبار الفرضية الثانية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05.

الجدول (18): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لإختبار العلاقة بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الثانية	0.344	3.555	0.025	0.391	0.236	2.417

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول رقم (18) العلاقة بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، إذ بلغ معامل الارتباط (0,391) عند مستوى دلالة 0,025 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,236) أي ما قيمته (23.6%) من التغيرات في مستوى تحسين التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية رقمنة المكلف بالضريبة، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,344) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية رقمنة المكلف بالضريبة يؤدي إلى الزيادة في مستوى تحسين التحصيل الضريبي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (2.417) وقيمة T (3.355) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية التي تنص على

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05 .

- اختبار الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05.

الجدول (19): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لإختبار العلاقة بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي

المحور	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الرئيسية	0.004	0.293	0.137	3.213

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (19) العلاقة بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية، إذ بلغ معامل الارتباط (0,293) عند مستوى دلالة 0,004 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,137) أي ما قيمته (13,7%) من التغيرات في مستوى تحسين التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية الرقمنة، وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (3.213) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05 .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تأثير رقمنة النظام الضريبي على تحسين التحصيل الضريبي بالمراكز الضريبية CDI وCPI بولاية سكيكدة

خلاصة الفصل:

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة الجانب الميداني للدراسة، الذي تم على مستوى مركز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب لولاية سكيكدة حيث تم توزيع أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان على عينة من موظفي المراكز محل الدراسة و من خلال إستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS21) و إستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية، تحليل نتائج الدراسة و إختبار صحة الفرضيات توصلنا الى أن هناك علاقة قوية بين متغيرات الدراسة مما يؤكد أنه لرقمنة النظام الضريبي دور كبير في تحسين التحصيل الضريبي، كما أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن الرقمنة ساهمت في تسهيل الحصول على الخدمات، و تسوية الوضعيات كما أنها تضمن سرية المعلومات للمكلف بالضريبة.

الخاتمة:

لقد كان الإعتماد على الرقمنة في النظام الضريبي نتيجة حتمية لمختلف الإصلاحات التي تبنتها الجزائر، من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة على المستوى الاقتصادي، حيث بذلت الإدارة الضريبية مجهودا كبيرا في سبيل رقمنة مختلف خدماتها، لتحقيق الجودة في نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق أهداف النظام الضريبي في تحسين التحصيل الجبائي وتمويل الخزينة العمومية، ذلك لكون الرقمنة لعبت دورا هاما في توسيع القاعدة الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي وزيادة كفاءة الأداء الضريبي.

وإنطلاقا من محتوى البحث، الذي وضعنا من خلاله جانبه النظري الجوانب النظرية والمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، المتمثلة في رقمنة النظام الضريبي والتحصيل الضريبي، بالإضافة الى الجانب التطبيقي الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية بمركز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب لولاية سكيكدة، توصلنا الى أن رقمنة النظام الضريبي لها دور كبير في عملية تحسين التحصيل الجبائي، من خلال تحسين طرق التحصيل والتحكم في الكم الهائل للمعلومات المتعلقة بالخاضعين للضرائب ومكافحة كل أشكال التهرب الضريبي.

وبالنظر إلى الإشكالية الرئيسية التي قمنا بدراستها وهي: ما أثر رقمنة النظام الضريبية في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية؟ وذلك من وجهة نظر موظفي مراكز الضرائب لولاية سكيكدة اعتمدنا على فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين وكما يلي:

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة النظام الضريبي وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات عند مستوى معنوية 0,05.

الجبائية توصلنا الى اثبات صحتها وذلك من خلال إجابات افراد العينة فقد اثبت اختبار T الذي توصلنا من خلاله الى ان مستوى دلالة يساوي 0.004 والتي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد 0.05، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05.

الفرضية الفرعية الأولى: قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوي 0,05، وذلك من وجهة نظر موظفي مديرية الضرائب لولاية سكيكدة قد توصلنا الى اثبات صحتها من خلال إجابة افراد العينة.

فقد اثبت اختبار T الذي توصلنا من خلاله الى ان مستوى دلالة يساوي 0.003 والتي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد 0.05، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنا الإدارة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05".

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنا ملف المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوي 0.05.

فقد اثبت اختبار T الذي توصلنا من خلاله الى ان مستوى دلالة يساوي 0.025 والتي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد 0.05، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنا ملف المكلف بالضريبة وتحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية عند مستوى معنوية 0,05".

النتائج:

توصلنا من خلال الدراسة الى النتائج التالية:

النتائج النظرية:

- ان استحداث هياكل الجديدة وادخال الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في النظام الجبائي سوف يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية مما يسهم في زيادة الحصيلة الضريبية.
- ان تفعيل نظم التصريح الجبائي الالكتروني سيسهل الأمور على المكلف بالضريبة وبالتالي قيامه بدفعه الضرائب في وقتها المناسب دون تكبد عناء التنقل.
- رقمنة النظام الضريبي أتاح للمكلفين الاطلاع على مختلف القوانين الجبائية ومعرفة حقوقهم وكذا الالتزامات التي تقع على عاتقه.
- التحول الرقمي ساهم في جمع معلومات دقيقة وصادقة حول المكلفين الامر الذي يساعد على محاربة التهرب الضريبي.
- الاعتماد على الرقمنة يسمح بتقليل تكاليف التحصيل وكذا ربح الوقت في تقدير حجم الضرائب الواجبة الدفع.
- تعميم استخدام الرقمنة مر بالعديد من المراحل وكان اخرها إطلاق البوابة الالكترونية مساهمته.
- هناك عدة أساليب للتحصيل الجبائي في الجزائر ويعتمد كل أسلوب على نوعية الضرائب الواجب دفعها.
- يعتمد دفع الضرائب في النظام الجبائي الجزائري على نظامين رئيسيين: هما الضريبة الجزافية الوحيدة أو النظام الحقيقي ويتم تحديد النظام المتبع من قبل المكلف حسب رقم أعماله المحقق خلال السنة.
- التحصيل الضريبي هو اهم مرحلة ضريبية لأنه يمثل بلوغ الضريبة مرحلتها النهائية.

التوصيات:

بناءً على ما تقدم من النتائج يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- ضرورة تحسين وتطوير شبكة خدمات الأنترنت، من أجل تسهيل وتسريع الولوج الى مختلف مواقع وتطبيقات مديرية الضرائب والقيام بمختلف العمليات.
- يجب على الإدارة الضريبية تعزيز البنية التحتية الرقمية، من خلال تحديث النظم والتقنيات بشكل يساهم في تحسين جودة الخدمات الجبائية المقدمة للمكلفين بالضريبة، مما يحفزهم على الإمتثال بشكل أفضل.
- تنظيم أيام توعوية تحسيسية لأهمية التصريح الإلكتروني والإلتزام بدفع الضرائب في وقتها المحدد وتوضيح آثار الغش الضريبي.
- التكوين المستمر لأعوان الإدارة الضريبية، وتأهيلهم لمواكبة التطورات الرقمية الحديثة.
- منح إمتيازات جبائية للمكلفين الذين يعتمدون على الوسائل الإلكترونية في دفع ضرائبهم.
- ضرورة التسريع في تعميم الدفع الإلكتروني للتخفيف من إجراءات وتكلفة التحصيل الضريبي.
- توفير الأمن الإلكتروني لجميع وثائق النظام الجبائي لضمان أمن المعلومات الجبائية.

أفاق الدراسة:

بعد عرض موضوع الدراسة والنتائج وإقتراح التوصيات إلا انه لازالت هناك نقاط أخرى يمكن ان تكون موضوعات وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:

- واقع وافاق تطبيق رقمنة الإدارة الضريبية وتأثيرها على ميزانية الدولة.
- مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في توسيع الوعاء الضريبي.



قائمة المراجع



قائمة المراجع:

الكتب:

علي زغدود المالية العامة الطبعة الثالثة المطبوعات الجامعية الجزائر، 2006، ص 230.

المجلات:

1. أحمد وسان رقمنة، النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، جامعة الجلفة، العدد 2، سنة 2022، ص 70-71.
2. اسماعيل بن محمد بن عبد الله نوييرة وشيما بنت حميد بن عبد الله العبويي، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المغرب، العدد 01 2020، ص 86-87.
3. بودالي محمد وبوشنب موسى، رقمنة الإدارة كاسلوب لتحسين الخدمة العمومية -الإدارة الجبائية نموذجاً- مجلة دراسات جبائية، جامعة تندوف وبومرداس، العدد 02، سنة 2016، ص 270.
4. بوشملة زهير، سليماني سعيدة، التحول الرقمي للإدارة الضريبية كإستراتيجية لتحسين مستوى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة -دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة سطيف-، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، العدد 3، سنة 2023، ص 201.
5. بومعدن سمية جناي محمد علاء الدين، رقمنة التحصيل الضريبي كألية لضمان الإيرادات الضريبية دراسة تجرّبتى مصر والأردن، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة البليدة، العدد 02، سنة 2023، ص 52.
6. حنيش احمد، انعكاسات تطبيق الإدارة الالكترونية على أداء الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية جامعة الجزائر 3، العدد 02، سنة 2022، ص 96-97.
7. رمزي حموش و سامية بوضياف، فعالية عناصر الإدارة الجبائية الإلكترونية و دورها في تحسين الخدمات الجبائية من وجهة نظر موظفي الإدارات الجبائية الجزائري- مجلة افاق علوم الإدارة و الاقتصاد، جامعة البليدة العدد 01، سنة 2021، ص 208-209.
8. سعيدة سليمانى وملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والإمتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة -دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة قسنطينة 2، العدد 2، سنة 2023، ص 364.
9. سعدي حنان و بلبقره عبلة برامج عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر بين الواقع و المأمول، مجلة الإقتصاد الدولي و العولمة جامعة الجزائر، العدد 04، سنة 2019، ص 61-62.

10. سفاحو رشيد، دور رقمنة الإدارة العمومية في الحد من مظاهر الفساد المالي والإداري في الجزائر (حالة رقمنة الإدارة الجبائية)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، العدد 01، سنة 2024، ص 36.
11. سيسلني جمال، طالب محمد، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا-دراسة حالة نظام جبائتك بمديرية كبريات المؤسسات، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، جامعة البليدة2، العدد 2، سنة 2021، ص 397-398.
12. شعواي سفيان، قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 01، سنة 2023، ص 24.
13. عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة لامية لحليح، اثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، جامعة علي لونيبي البليدة و جامعة محمد الصديق بن يحي جبجل، العدد 02 سنة 2022 ص 242.
14. فضيلة خير، اصلاح الإدارة الضريبية وإنعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر - مركز الضرائب لروبية نموذجاً -المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة بومرداس، العدد 02، سنة 2022، ص 624.
15. فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، العدد 2، سنة 2022 ص 402 - 404.
16. فهيمة بلول، منازعات التحصيل الضريبي وإشكالية الموازنة بين حقوق الخزينة العمومية وحقوق المكلف بالضريبة، مجلة القانون المجتمع والسلطة، جامعة، العدد 2، السنة 2023، ص 91.
17. كماش حسين و بوخدوني لقمان رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتين الالكترونيتين جبائتك ومساهمتهك مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية جامعة 8 ماي 1945 قالمة والمركز الجامعي عبد الجفيظ بوالصوف ميلة، العدد 2، سنة 2022 ص 773.
18. كميلية بوكرة، إنعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر 2006-2022، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، العدد 31، سنة 2023، ص 336، 332.
19. مشقق الحسين ومشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات و مخاطر التهرب الضريبي، مجلة افاق علوم الإدارة و الاقتصاد، جامعة محمد بوضياف المسيلة، لعدد 02، سنة 2024 ص 110.
20. وزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، العدد 01، سنة 2021، ص 298-299.

21. يحياوي نصيرة، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة الجزائر 3 العدد 16، سنة 2014 ، ص 388.

القوانين والجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 27 جويلية 2008 ص 06 ، 08.

2. الجريدة الرسمية رقم 83 بتاريخ 30 ديسمبر 2020 ص 05.

3. قانون 97-15 المؤرخ في 03/05/2000 بمثابة مدونة تحصيل الديون العمومية المغرب ج. ر رقم 4800 الصادرة في 01/06/2000 ص 1256.

المواقع الالكترونية:

الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz



الملاحق



الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوت 1955 -سكيكدة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم مالية والمحاسبة

تخصص محاسبة معمقة وجبائية

استمارة دراسة حول:

أثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي في ظل الإصلاحات الجبائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ان اضع بين ايديكم هذه الاستمارة وهذا بهدف الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الميدانية التي أقوم بإعدادها في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي.

لذا نرجو منكم التكرم عليا بجزء من وقتكم لملا الاستمارة المرفقة مع مراعاة الأمانة و الموضوعية و الدقة في الإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة و ستحظى معلوماتكم بالسرية التامة و لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي .

لكم جزيل الشكر على تعاونكم

الأستاذة المشرفة:

من اعداد:

د. جمال كنزة

حمودة نبيلة

السنة الجامعية 2023-2024

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر - انثى

2. العمر:

- من 18 الى 29 سنة - من 30 الى 40 - اكثر من 40 سنة

3. المستوى الدراسي:

- ثانوي - بكالوريا - ليسانس - ماستر/ماجستير - دكتوراه

4. الوظيفة:

- رئيس مصلحة - مفتش - متصرف اداري
- ملحق اداري - عون مكتب

5. عدد سنوات الخبرة:

- اقل من 03 سنوات - من 03 سنوات الى 10 سنوات
- من 10 سنوات الى 15 سنة - اكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: رقمنة النظام الضريبي						
البعد الأول: رقمنة الإدارة الضريبية						
1	الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتماشى مع التحول الرقمي.					
2	تطبيق الرقمنة في الإدارة الضريبية جاء في إطار الإصلاحات التي مست النظام الضريبي الجزائري.					
3	الرقمنة منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني.					
4	توفر الإدارة أجهزة الإعلام الآلي لرقمنة القطاع والربط بشبكة الأنترنت لمختلف أقسامه.					
5	تحرص المديرية على تقديم دورات تكوينية للموظفين على طرق استعمال الكمبيوتر والاستخدام الأمثل للبرامج الإلكترونية المتطورة.					
6	توفر برامج الحماية الإلكترونية لجميع وثائق النظام الجبائي لحمايتها من الضياع الأرشيفي.					
7	توفر الأمن الإلكتروني لجميع وثائق النظام الجبائي لضمان أمن المعلومات الجبائية.					
8	نشر الوعي الضريبي وتحسين مستوى الالتزام من خلال القيام بأبواب مفتوحة حول الخدمات الرقمية للإدارة الضريبية.					
9	يوجد تفاعل ودعم للموظفين والإدارة الضريبية للعمل بالرقمنة.					

					تعد الرقمنة ضرورة ملحة لترقية الإدارة الضريبية في عصر التطور التكنولوجي.	10
					الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة للإدارة الجبائية.	11
					الرقمنة ساعدت الإدارة على التوسع في نطاق أوسع للوصول إلى شريحة أكبر من المكلفين.	12
البعد الثاني: رقمنة ملف المكلف بالضريبة						
					الرقمنة ساهمت في توفير الوقت والجهد بالنسبة للمكلف بالضريبة.	1
					من خلال الرقمنة يقوم المكلفون بالضريبة باعتماد التصريح عن بعد.	2
					التصريح الإلكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها.	3
					الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة باعتماد الدفع الإلكتروني لالتزاماتهم الضريبية.	4
					الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بالحصول على المستخرج الضريبي الإلكتروني الخاص بهم باستخدام الإنترنت.	5
					الرقمنة سمحت للمكلفين بالضريبة بتقديم الطعون عن طريق الإنترنت.	6
					يستطيع المكلف بالضريبة تحميل نماذج الوثائق القانونية والتصريحات الجبائية عن بعد بكل سهولة.	7
					من خلال الرقمنة يستطيع المكلف بالضريبة التواصل مع الإدارة الجبائية بكل سهولة.	8

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثاني: التحصيل الضريبي في ولاية سكيكدة						
1	الالتزام بالتصريح في الوقت المناسب من طرف المكلفين يؤثر على التحصيل الضريبي					
2	تحديد مقدار الضريبة بدقة يؤثر على الحصيلة الضريبية					
3	حصول الإدارة على أكبر عدد من المعلومات على المكلفين يؤثر على الحصيلة الضريبية					
4	هناك تعزيز للثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي					
5	نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد أداة فعالة للتحصيل الجبائي.					
6	إجراءات تحصيل الضرائب الكترونيا أسرع من الطريقة التقليدية.					
7	تحسين خدمات الادارة الضريبية في ظل الاصلاحات يؤثر على الحصيلة الضريبية.					
8	توفير الظروف المناسبة لعمل أعوان الإدارة الجبائية يؤثر على مستويات التحصيل.					
9	التعامل الالي يحد من التهرب الضريبي مما يؤثر على الحصيلة الضريبية.					
10	زيادة الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يزيد من الحصيلة الضريبية.					
11	تقديم الحوافز لاعوان الإدارة الجبائية لرفع أدائهم أثر على الحصيلة الجبائية.					
12	الرقمنة تقلل الضغط والأعباء الإدارية في التحصيل الضريبي.					

الملحق رقم 02:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,859	12

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,871	8

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,913	20

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,775	12

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,882	32

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon		
		total
N	66	
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,7729
	Ecart-type	,47239
Différences les plus extrêmes	Absolue	,086
	Positive	,062
	Négative	-,086
Z de Kolmogorov-Smirnov		,695
Signification asymptotique (bilatérale)		,719
a. La distribution à tester est gaussienne.		
b. Calculée à partir des données.		

sex					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	mascu	30	45,5	45,5	45,5
	fémin	36	54,5	54,5	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

âge					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	de 29 à 40 ans	17	25,8	25,8	25,8
	plus de 40 ans	49	74,2	74,2	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

edu					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	second	7	10,6	10,6	10,6
	bac	7	10,6	10,6	21,2
	licence	37	56,1	56,1	77,3
	master/majister	14	21,2	21,2	98,5
	doc	1	1,5	1,5	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

fonc					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	chef mas	27	40,9	40,9	40,9
	mof	37	56,1	56,1	97,0
	mota	1	1,5	1,5	98,5
	molh	1	1,5	1,5	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

éxp					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moins de 3 ans	9	13,6	13,6	13,6
	de 3 a 10 ans	22	33,3	33,3	47,0
	de 10 a 15 ans	11	16,7	16,7	63,6
	plus de 15 ans	24	36,4	36,4	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q1	66	3,5303	1,05568	,12994
q2	66	4,0606	,78208	,09627
q3	66	4,2273	,76047	,09361
q4	66	3,5606	1,13854	,14014
q5	66	3,5909	1,06666	,13130
q6	66	3,6970	,97617	,12016
q7	66	3,8030	,91517	,11265
q8	66	3,7879	,95297	,11730
q9	66	3,7879	,95297	,11730
q10	66	4,3636	,83457	,10273
q11	66	3,5455	1,20489	,14831
q12	66	3,5303	1,07015	,13173
ch1	66	3,7904	,61711	,07596

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q13	66	3,5606	1,06884	,13157
q14	66	3,9545	,84910	,10452
q15	66	4,0152	,83191	,10240
q16	66	3,7424	,94967	,11690
q17	66	3,4394	1,03966	,12797
q18	66	3,1061	1,09725	,13506
q19	66	3,9242	,86488	,10646
q20	66	3,5152	1,04134	,12818
ch2	66	3,6572	,70483	,08676

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q21	66	3,7121	1,21231	,14923
q22	66	3,6818	1,13895	,14019
q23	66	3,5152	1,16675	,14362
q24	66	3,5606	,89664	,11037
q25	66	3,8182	,89286	,10990
q26	66	3,8636	,97486	,12000
q27	66	3,8485	,93220	,11475
q28	66	3,9545	1,14263	,14065
q29	66	4,1061	,87931	,10824
q30	66	4,2273	,65152	,08020
q31	66	4,0909	,97234	,11969
q32	66	4,0758	,93333	,11488
ch3	66	3,8712	,53313	,06562

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,451a	,323	,008	,53111

a. Valeurs prédites : (constantes), ch1

ANOVA						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,422	1	,422	4,496	,003b
	Résidu	18,053	64	,282		
	Total	18,475	65			

a. Variable dépendante : ch3

b. Valeurs prédites : (constantes), ch1

Coefficients						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,376	,410		8,237	,000
	ch1	,331	,107	,151	1,223	,003

a. Variable dépendante : ch3

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,391a	,236	,021	,52741

a. Valeurs prédites : (constantes), ch2

ANOVA						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,672	1	,672	2,417	,025b
	Résidu	17,803	64	,278		
	Total	18,475	65			

a. Variable dépendante : ch3

b. Valeurs prédites : (constantes), ch2

Coefficients						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,344	,346		9,675	,000
	ch2	,344	,093	,191	3,555	,025
a. Variable dépendante : ch3						

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,293 a	,137	,006	,53139
a. Valeurs prédites : (constantes), ch2, ch1				

ANOVA						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,685	2	,342	3,213	,004b
	Résidu	17,790	63	,282		
	Total	18,475	65			
a. Variable dépendante : ch3						
b. Valeurs prédites : (constantes), ch2, ch1						